معرفة أصحـــاب قتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧هـ)
وتحقيق القول في طبقاتهم

دكتور/سامح عبد الله عبد القوي متولي
مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالقاهرة

مقدمة:

الحمد لله الذي بحمده يُستفتح كل كتاب، وبذكره يُصدّر كل خطاب، الحمد لله الـــذي نزّل أحسن الحديث كتاباً، والصلاة والسلام على من جاء ببيان مانزل إليه سكوتاً وفعلاً وخطاباً، وعلى آله نـــاقلي أخبـــاره، ومـــدوني أحاديثـــه وآثـــاره، فـــصلى الله عليـــه وسلم،وعلىآله وصحابته الأبرار، والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد:

فإن معرفة أصحاب الرواة، وتمييز طبقاتهم ودرجاتهم في الرواية عـــن شـــيوخهم مـــن الأهمية بمكان، وكان اهتمام النُّقاد من علماء الحديث، وعلى رأســـهم شـــيخ المحـــدثين الإمام علي بن المديني (ت٢٣٤هـــــ) فقال في كتابه «معرفة من يدور عليه الاسناد» «نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة:**فلأهل المدينة:** ابن شهاب، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، ويكنى أبا بكر مات سنة أربع وعشرين ومِئَة. ولأهـــل مكة، عَمْرو بن دينار، مولى جمح، ويكنى أبا محمد، مات سنة ست وعشرين ومِئَة.

ولأهل البصرة:قتادة بن دعامة السدوسي، وكنيته أبو الخطاب، مات سنة ســـبع عـــشرة ومِئَة.....[1]

وقد نوه بذكر أصحاب المكثرين من الرواة وطبقاتهم في كتاب شـــرح علـــل الترمـــذي وأهميته في قرائن الاعلال والترجيح بين الوجوه فمثلا في علل ابن أبي حاتم الـــرازي أمثلة تطبيقية كثيرة نذكر منها على التمثيل:

(١) علل الحديث لابن المديني (ص:٧٦-٩٢).

فقال أبو حاتم الرازي: «وقتادة كان واسع الحديث، وأحفظهم: سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط، ثم هشام، ثم همام»[١]

وقال ابن أبي حاتم [٢]في سؤاله لأبيه وأبي زُرعة: «قلت: ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة.

قلت لهما: فأيهما الصحيح؟ فقال أبي وأبو زرعة: سعيد أحفظهم».

وأيضًا ينقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة قوله: رواه سعيد بن أبي عروبة، فقال: عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال: وابن أبي عروبة أحفظ، وحديث همام أشبه؛ زاد همام رجلا [٣].

وقد قال البرديجي كما في شرح العلل لابن رجب الحنبلي (٢/٥٠٤-٥٠٨): شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس صحيح، فإذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وخالف سعيد أو هشام أو شعبة، فإن القول قول هشام وسعيد، وشعبة على الانفراد، فإذا اتفق هؤلاء الأولون وهم همام وأبان وحماد على حديث مرفوع، وخالفهم شعبة وهشام وسعيد، أو شعبة أو هشام وحده، أو سعيد وحده، توقف عن الحديث، لأن هؤلاء الثلاثة شعبة، وسعيد، وهشام أثبت من همام وأبان وحماد.

ثم قال البرديجي أيضًا: فإذا أردت أن تعلم صحيح حديث قتادة فانظر إلى رواية شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، فإذا اتفقوا فهو صحيح. وإذا خالف هشام قول شعبة فالقول قول شعبة، وقال بعضهم: يتوقف عنه، وإذا اتفق هشام و سعيد بن أبي

(١) علل ابن أبي حاتم الرازي (مسألة رقم ٢٢٨).
(٢) علل ابن أبي حاتم الرازي (مسألة رقم ٢٩٧).
(٣) علل ابن أبي حاتم الرازي (مسألة رقم ٣٠٠).

عروبة من رواية أهل التثبت عنهما وخالفهما شعبة كان القول قول هشام وسعيد، غير أن شعبة من أثبت الناس في قتادة ولا يلتفت إلى رواية الفرد عن شعبة ممن ليس له حفظ، ولا تقدم في الحديث من أهل الاتقان.

وقال البرديجي ــ أيضاً ــ: أحاديث شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ كلها صحاح، وكذلك سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، إذا اتفق هؤلاء الثلاثة على الحديث فهو صحيح وإذا اختلفوا في حديث واحد، فإن القول فيه قول رجلين من الثلاثة، فإذا اختلف الثلاثة توقف عن الحديث، وإذا انفرد واحد من الثلاثة في حديث نظر فيه: فإن كان لا يعرف من الحديث إلا من طريق الذي رواه كان منكرًا.

وأما أحاديث قتادة، التي يرويها الشيوخ، مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، والأوزاعي، فينظر في الحديث: فإن كان الحديث يُحفظ من غير طريقهم عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وعن أنس بن مالك، من وجه آخر، لم يدفع، وإن كان لا يُعرف عن أحد عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولا من طريق عن أنس إلا من رواية هذا الذي ذكرت لك كان منكراً. انتهى.

فهذا الكلام النفيس من البرديجي في المفاضلة بين أصحاب قتادة يُبين أهمية معرفة أصحاب الرواة بل أقول إن كثيرًا من الأحاديث المعللة السبيل إلى بيانها هو في معرفة طبقات أصحاب الرواة.

وقد قال الحافظ قال ابن رجب في شرح العلل: (٢/٤٦٧-٤٦٨) «أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين: أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو

الذي يحصل من معرفته واتقانه، وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث » أهـ.

ونظرًا للدراسات القليلة في هذا الموضوع فقد أحببت أن أشارك في المساهمة في الكتابة حوله واخترت إمامًا من كبار التابعين ألا وهو قتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ)

وقد بلغت مروياته في الصحيحين أكثر من خمسمائة حديثًا، وناهيك عن حديثه ومروياته في كتب السنة على العموم.

وقد حاولت في هذا البحث أن أجمع أصحاب قتادة ممن ترجح لي أنهم يعدون في أصحابه، مرتبًا لهم على حسب حروف الهجاء،وذكرت اسم الراوي ونسبه ومولده ووفاته حسب ما توفر لي من معلومات، وذكرت ما تبين لي من حاله بإيجاز دون التوسع في دراسة كل راو فهذا ليس غرض البحث،وكانت عنايتي بقتادة بن دعامة السدوسي وأصحابه وأثبت الناس فيه،والشيوخ من أصحابه،والمضعفون فيه سواء كانوا من الضعفاء والمتروكين أو من الثقات في الجملة ولكنهم مضعفون نسبيًا في قتادة كجرير بن حازم، ومعمر بن راشد، وغيرهما.

فهم على خمس طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: طبقة الحجة من أهل الحفظ والإتقان والملازمة.

الطبقة الثانية: طبقة الثقات.

الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ.

الطبقة الرابعة: طبقة الضعفاء والمجاهيل.

الطبقة الخامسة: طبقة الهلكى والمتروكين.

وقد أحصيت عدد ما لكل راو من مرويات من الإصدار الأخير من موسوعة حرف وهو يشتمل على ثلاثة وثلاثين كتابا على هذا النحو: [صحيح البخاري، صحيح مسلم، موطأ مالك، المنتقى لابن الجارود، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، الأحاديث

المختارة للضياء المقدسي، المستدرك على الصحيحين للحاكم، سنن النسائي، السنن الكبرى، سنن أبي داود، جامع الترمذي، مسند الدارمي، سنن ابن ماجه، سنن سعيد بن منصور، السنن الكبرى للبيهقي، سنن الدارقطني، مسند أحمد، مسند الطيالسي، مسند الحميدي، مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد بن حميد، مسند البزار، المطالب العالية، مصنف عبد الرزاق، مصنف ابن أبي شيبة، شرح معاني الآثار، شرح مشكل الآثار، الشمائل المحمدية، المعجم الكبير، المعجم الصغير، المعجم الأوسط، المراسيل لأبي داود]

خطة البحث:

المقدمة

ترجمة موجزة لقتادة بن دعامة السدوسي.

أصحاب قتادة مرتبين على حسب حروف الهجاء.

الخاتمة: وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات.

ثبت بأهم المصادر والمراجع،فهرس الموضوعات.

ترجمة موجزة لقتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ)

اسمه:هو قَتَادَة[١] بن دِعامة بن قَتَادَة،أَبُو الْخَطَّاب،السَّدُوسَيّ[٢]،الْبَصْرِيّ.

مولده:

وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْن: وُلِدَ قَتَادَةُ سَنَةَ سِتِّيْنَ، وَكَانَ مِنْ سَدُوْسَ.

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: مَوْلِدُ قَتَادَةَ وَالأَعْمَشِ وَاحِدٌ[٣].

أقوال النُّقاد فيه:

رَوَى عَنْ: أَنَس بْن مَالِك **رضى الله عنه**، و عبدالله بن سرجس،وَأَبِي الطُّفَيْل، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة، وهِشَام الدَّسْتُوَائِي،وَشُعْبَة،وَآخَرُون.

قَالَ ابْن سيرين: «قَتَادَة أحفظ النَّاس»، وقال سعيد بن الْمُسَيَّب: « مَا أَتَانَا عِرَاقِيٌّ أَحْفَظُ مِنْ قَتادة ».

قال ابْن سَعْد: « كَانَ ثِقَةً مأمونًا حُجَّة فِي الْحَدِيث، وَكَانَ يَقُولُ بشئ مِنْ القَدر ».

وقال ابن حبَّان في الثِّقَات: « كَانَ مِنْ عُلَمَاء النَّاس بِالْقُرْآنِ وَالْفِقْه، وَمِنْ حُفَّاظِ أَهْلِ زَمَانِه مَاتَ بِوَاسِط، وَكَانَ مدلسًا عَلَى قَدَر فيه ».

وقال الْحَاكِم: «لم يسمع قَتَادَة من صحابي غير أَنَس».

وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: «لم يلق قَتَادَة من أصحاب النبي **صلى الله عليه وسلم** إلا أَنَساً وعبد الله بن سرجس».

وقال الحافظ العلائيّ: «وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سَرْجِس، وزاد ابن الْمَدِينِيّ أبا الطفيل». وقال الذَّهَبِيّ:«الحافظ المفسر».

---

(١) ينظر: «الْجَرْح وَالتَّعْدِيل»: (١٣٣/٧-١٣٤رقم: ٧٥٦)، «معرفة الثِّقَات» للعجلي (٢١٥/٢)(١٥١٣)، «المراسيل» لابن أبي حَاتِم: (٦٤٠)، «سير أعلام النبلاء»: (٢٦٩/٥ ـــ ٢٨٣ رقم: ١٣٢)، «جَامِع التَّحْصِيل في أحكام المراسيل» للعلائي: (٢٥٤/١-٢٥٥)(٦٣٣)، «طبقات المدلسين» لابن حجر: (صـــ٤٣رقم٩٢)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـــ ٤٨٤ رقم: ٥٥١٨)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٣١٥/٨)(٦٣٧)، الكفاية للخطيب: (١٦٩/٢ ط دار ابن الْجَوْزِيّ)، «التنكيل» للمعلمي: (صـــ ٨٦٥)، «إتحاف النبيل بأجوبة أسئلة علوم الحديث والعلل والْجَرْح وَالتَّعْدِيل» لأبي الحسن المأربي: (صـــ ٣٢٦ ـــ ٣٢٧)، «مرويات قَتَادَة ويحيى بن أبي كثير المعلة في علل الدَّارَقُطْنِيّ» لعادل الزُّرقي: (صـــ ٩٧ ـــ ١٠٥).

(٢) السَدُوسى: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر وهو في ربيعة. ينظر الأَنساب: (١٠٢/٧).

(٣) ينظر:سير أعلام النبلاء: (٢٧١/٥)

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة. وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولكن ذكر ابن حجر: له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين على إطلاقه فيه نظر والله أعلم، فقتادة في أنس، ليس كقتادة في غير أنس، فمثل قتادة: يكون في شيخه أنس من أهل المرتبة الثانية وهم من احتمل الأئمة تدليسهم؛ وذلك لأن من أكثر من الرواية عن شيخ وصرح في عدد من أحاديثه بالتحديث زال ما كنا نخشاه من تدليسه، فقد قال عبد الله بن الزبير الحميدي: «وإن كان رجل معروف بصحبة رجل والسماع منه، مثل ابن جريج عن عطاء وهشام بن عروة عن أبيه وعمرو بن دينار عن عبيد بن عمير، ومن كان مثل هؤلاء في ثقتهم، ممن يكون الغالب عليه السماع ممن حدث عنه، فأدرك عليه أنه أدخل بينه وبين من حدث رجلا غير مسمى، أو أسقطه، ترك ذلك الحديث الذي أدرك عليه فيه أنه لم يسمعه، ولم يضره ذلك في غيره، حتى يدرك عليه فيه مثل ما أدرك عليه في هذا، فيكون مثل المقطوع».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٢/٢٢٤رقم: ٣٥١٧) عن سليمان بن مهران الأعمش أثناء ترجمته: «قلت: وهو يدلس، وربما تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم، كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال»،فيقرر الذهبي: أن احتمالية التدليس تنتفي في حالة الشيوخ الذين أكثر من الرواية عنهم،ومما يدلل على كثرة رواية قتادة عن أنس وجودها بكثرة في الصحيحين خاصة في صحيح البخاري، وتوجد روايته بكثرة في مسند أحمد، ومسند البزار، ومعاجم الطبراني، وغيرها من كتب السنة الأخرى.

توفي: بواسط في الطاعون سنة ١١٧هـ، عن ٥٦ سنة وعلى هذا غالب من ترجم له، وخالف ابن علية فقال: «سنة ١١٨ هـ»

خلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت، إلا أنه كان ربما دلس، ولا يضر تدليسه عن أنس؛ لأنه أكثر عنه، وقد سمع من عبد الله بن سرجس، وأبي الطفيل، وأبي رافع، ورواية شعبة بن الحجاج عنه محمولة على السماع وإن عنعن كما قال شعبة: كنت أتفطن إلى فم قتادة فإذا قال حدثنا كتبت وإذا قال حدث لم أكتب، وقال أيضا "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة".

وقد أخرج له البخاري في صحيحه (٢٧٤) حديثًا صرح بالسماع في (١١٢) حديثًا

وأما الأحاديث التي عنعن فيها فهي قسمان:
ما رواه شعبة عنه: ٧٣ حديثًا،وهي محمولة على السماع كما تقدم.
وما عنعن فيه من غير ما سبق:٨٩ حديثًا وقد صرح فيها قتادة بالتحديث في مواضع أخرى في صحيح البخاري، أو في صحيح مسلم، وما بقي من مواضع يسيرة فهي إما معلقة ليست على شرط المصنف في أصوله.

أقوال الائمة فيما نسب إلى قتادة من الكلام في القدر:

اشتهر أيضًا عن قتادة رحمه الله تعالى القول بالقدر فقد نقل المزي في تهذيبه عن حنظلة بن أبي سفيان قال: كان قتادة يتهم بالقدر.
وقال الذهبي: «وَكَانَ يَرَى القَدَرَ – نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ –.
وَمعَ هَذَا، فَمَا تَوَقَّفَ أَحَدٌ فِي صِدقِه، وَعَدَالَتِه، وَحِفظِه، وَلَعَلَّ اللهَ يَعْذُرُ أَمْثَالَه مِمَّنْ تَلَبَّسَ بِبِدعَةٍ يُرِيْدُ بِهَا تَعْظِيْمَ البَارِي وَتَنزِيهَه، وَبَذَلَ وِسْعَهُ، وَاللهُ حَكَمٌ عَدلٌ لَطِيْفٌ بِعِبَادِه، وَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ.
ثُمَّ إِنَّ الكَبِيْرَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ إِذَا كَثُرَ صَوَابُه، وَعُلِمَ تَحَرِّيهِ لِلْحقِّ، وَاتَّسَعَ عِلْمُه، وَظَهَرَ ذَكَاؤُهُ، وَعُرِفَ صَلاَحُه وَوَرَعُه وَاتِّبَاعُه، يُغْفَرُ لَهُ زَلَلُهُ، وَلاَ نُضَلِّلُهُ وَنَطرَحُهُ وَنَنسَى مَحَاسِنَه.
نَعَم، وَلاَ نَقتَدِي بِهِ فِي بِدعَتِه وَخَطَئِه، وَنَرجُو لَهُ التَّوبَةَ مِنْ ذَلِكَ»[1].

معرفة أصحاب قتادة
وتحقيق القول في طبقاتهم

*أَبان بن يزيد[2] العطار، البصْري، أبو يزيد. تُوفي سنة بضع وستين ومائة.
روى له الجماعة (٣)سوى ابن ماجه.

---

(١) ينظر:سير أعلام النبلاء: (٢٧١/٥)

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١٩٩/١(١٨)، الجرح ٢٩٩/٢(١٠٩٨)، سؤالات أبي داود لأحمد (٤٩١)، الثقات ٦٨/٦، تهذيب الكمال ٢٤/٢(١٤٣)، الكاشف ٢٠٧/١(١١١)، الميزان ١٦/١(٢٠)، المغني ٨/١(١٩)، التهذيب ٥٦/١، التقريب ص١٠٤(١٤٤).

(٣) ففي ترجمة أبان بن يزيد العطار رمز المزي: خ م...، وتبعه المصنف والحافظ في كتابيه، لكنه في " فتح الباري " و " مقدمته " حقق أن البخاري علق لأبان تعليقًا وليس مسندًا، فصواب رمزه: خت م..،، وقد أكد هذا الصنيع بأن الكلاباذي، والباجي لم يترجما في كتابيهما لأبان هذا، ولو كان ممن روى له البخاري مسندا لترجماه.

ثقة مطلقا؛ كما ذهب إليه أكثرُ الأئمة، وكونه تفرد في حديث لا يكون وصفًا لازمًا له، وهذا الحديث الذي عُدَّ من غرائبه، هو ما رواه عن قتادة، عن أبى مِجْلَز، عن حذيفة: لعن رسول الله من جلس وَسَطَ الحَلْقَة. وقد تعقبه الذهبي في الميزان بقوله: «لكن تابعه شعبة، وصححه الترمذي». وتعقب قول ابن عدى: «هو حسن الحديث متماسك، يكتب حديثه، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق».

قال: «بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره؛ فقال: كان ثبتًا في كل المشايخ».

• وقال أبو داود: سمعت أحمد، قيل له: أبان بن يزيد؟ قال: لا بأس به. قيل: هو مثل همام؟ قال: ما أقربه منه، ثم قال: ولكن عند همام من الحديث شيء ليس عند هذا.

سمعت أحمد. قال: كان يحيى يحدث عن أبان العطار، ولا يحدث عن همام، فلما قدم، زعموا، معاذ بن هشام، وحدث بأحاديث وافق فيها هماما. قال عفان: فكان يحيى يقول لي بعد ذلك: كيف قال همام في هذا الحديث؟ يتذاكرونه بينهم.

وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: هَمَّام أحبُّ إِلَيك عن قَتادة، أَو أَبَان؟ فقال: ما أقربهما، كلاهما ثَبتان.

قلت: وقول يحيى بن معين من قبيل التوثيق النسبي والمقارنة بهمام فقط، وجمهور النقاد على أن شعبة وغيره يقدمون على أبان في قتادة.

وقال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: هَمَّام في قَتادة أَحبُّ إِليَ من أَبي عَوَانَة، وهَمَّام، ثم أَبو عَوَانَة، ثم أَبَان العَطَّار، ثم حَمَّاد بن سَلَمَة.

وذكره ابن عدي في «الكامل»، وأورد له حديثًا فردًا ثم قال: «له روايات وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق».

وهو من المكثرين عن قتادة له (٢١٣) رواية

أخرج له البخاري تعليقًا[١]، وأما مسلم فأخرج له أربع روايات احتجاجًا[٢].

وهو من الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

---

(١) صحيح البخاري (٧٨٨، ٢٣٣٠).

(٢) صحيح مسلم (٨١١، ٩٤٦، ١٥٥٣، ٢٨٤٨).

***إسماعيل بن مسلم[١] المخزومي مولاهم، المكي، أبو إسحاق البصري.**

ضعيف على الراجح من حاله.

ولقد عُدل في القراءات، والأصل فيه الضعف قال الإمام أحمد: إسماعيل بن مسلم المكي، ما روى عن الحسن في القراءات، فأما إذا جاء إلى المسندة التي مثل حديث عمرو بن دينار، يسند عنه أحاديث مناكير، ليس أُراه بشيء، وكأنه ضعفه، ويسند عن الحسن، عن سمرة أحاديث مناكير.

له عن قتادة (١٩) رواية.

وهو من الطبقة الرابعةممن روى عن قتادة.

***أشعث بن براز الهجيمي[٢]**

ضعيف جدًا.

وذكر له العقيلي بعض المناكير فقالومن حَديثه؛ ما حَدثناه مُحمد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو عَون مُحمد بن عَون الزّيادي، قال: أَخبَرنا أَشعَث بن بَراز، عن قَتادة، عن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبي هُريرة، أَنَّ النَّبي صلّى الله عَليه وسلّم قال: إِذا حُدِّثتُم عنّي حَديثًا يُوافِق الحَق فَخُذُوا به، حَدَّثت به، أَو لَم أُحَدِّث به.

ولَيس لهَذا اللَّفظ عن النَّبي صلّى الله عَليه وسلّم إِسناد يَصِح، وللأَشعَث هَذا غَير حَديث مُنكَر.

وقال ابن حبان في المجروحين: يخالف الثقات في الأخبار ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

وهو من الطبقة الخامسةفي قتادة.

***أَيوب بن أَبي تَميمَة[٣]، السَّختيَاني، أَبو بَكر البَصري (ت ١٣١هـ) وله خمس وستون، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه**

---

(١) ينظر: العلل لأحمد برواية عبد الله (٢٥٥٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٨١/١ رقم ٤١٤)، الجرح والتعديل (١٩٨/٢-١٩٩ رقم ٦٦٩)، تقريب التهذيب: (٤٨٤)، تهذيب التهذيب: (٣٣٢/١-٣٣٣ رقم: ٥٩٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٢٦٩/٢ ــ ٢٧٠رقم ٩٧٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٤٥/١ رقم ١٤)، المجروحين لابن حبان (١٧٣/١ رقم ١٠٤)، ميزان الاعتدال (٢٦٢/١ – ٢٦٣رقم ٩٩٤)، لسان الميزان (١٩٩/٢ رقم ١٢٨٦).

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان (٥٣/٦)، شرح علل الترمذي (٤٤٥/١-٤٤٦)، إكمال تهذيب الكمال (٣٢١/٢-٣٢٨ رقم ٦٣٩)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١-٣٩٩ رقم ٧٣٣)، تقريب التهذيب (٦٠٥)، مَعْرِفَة أَصْحَاب أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ لِلدُّكْتُور عَلِيّ الصيّاح (٧-٢١).

أحد الأئمة الأعلام الربانيين الحفاظ الأثبات.

كان شعبة يقول: حدثنا أيوب السختياني وكان سيد الفقهاء.

وقال أبو خشينة: سألت محمد بن سيرين: من حدثك بحديث كذا وكذا؟ قال: حدثني الثبت الثبت أيوب.

وعن هشام بن عروة: قال: ما قدم علينا أحد من أهل العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر.

وفي «تاريخ البخاري»: لحن أيوب عند قتادة فقال: استغفر الله.

ويظهر جليًا اعراض الشيخان عن تخريج حديث أيوب عن قتادة، ولعل ذلك لاستغنائهما بالمكثرين من أصحابه أمثال ابن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، وشعبة بن الحجاج.

له عن قتادة (٤١) رواية.

وهو من الثانية في قتادة.

***أيوب بن أبي مسكين**[1]**، ويقال ابن مسكين، التميمي،أبو العلاء القصاب (ت ١٤٠هـ)، روى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ.**

صدوق له أوهام.

قال أحمد بن حنبل: همام عندنا أضبط من أيوب أبي العلاء.

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل، وقيل له: اختلف أيوب أبو العلاء وهمام في حديث: «من فاتته الجمعة فليتصدق» قال أحمد: همام عندي أحفظ.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، قلت: يصح حديث سمرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –؟ من ترك الجمعة عليه دينار، أو نصف دينار،يتصدق به؟ فقال: قدامه بن وبرة يرويه، لا يعرف. رواه أيوب أبو العلاء فلم يصل إسناده كما وصله همام. قال: نصف درهم، أو درهم، خالفه في الحكم، وقصر في الإسناد.

---

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٩/١ رقم ١٣٧)، الكامل في الضعفاء لابن عدي (٥/٢-١٦ رقم ١٨٣)، إكمال تهذيب الكمال (٣٤٠/٢ رقم ٦٦٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (٢٤٢/٣)، العلل لأحمد برواية عبد الله (٣٦٧، ١٤٧٠).

وقال عبد الله: سألت أبي عن أيوب أبي العلاء. فقال: ليس به بأس، وكان يزيد بن هارون لا يستخفه، أظنه قال: كان لا يحفظ الإسناد، ومات قديمًا، مات قبل العوام بن حوشب.

ذكر له ابن عدي في الكامل بعض الأحاديث عن قتادة منها حديث أبي العلاء، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من نسي صلاة فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها**

وحديث أبي العلاء، عن قتادة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لا يعتدل أحدكم في صلاته، ولا تختلف ذراعاه.**

وحديث أبي العلاء الكوفي، عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أفطر الحاجم والمحجوم.**

وقال عقب ذكره لهذه الأحاديث عن قتادة « وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن أيوب أبي العلاء هي أحاديث معروفة ولم أجد في سائر أحاديثه غير ما ذكرت أيضا شيئا منكرًا ولهذا قال ابن حنبل: لا بأس به لأن أحاديثه ليست بالمناكير، وهو ممن يكتب حديثه حدث عن أهل واسط هشيم ويزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد وغيرهم».

وخُولف بعض الأحاديث عن قتادة منها: حديث حمران، عن عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار**، فقال عمر بن الخطاب: هي كلمة الإخلاص.

فقال الدارقطني في العلل (مسألة رقم ٢٦٤) فقال: رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران. ورواه أيوب أبو العلاء، عن قتادة، عن حمران، لم يذكر مسلم بن يسار. والصواب قول من ذكر مسلم بن يسار.

له عن قتادة (٦١) رواية.

وهو من الثالثة من أصحاب قتادة.

*** أيوب بن خوط أو خياط أبو أُمَيَّة البصري، الحَبَطيّ**[(١)].

متروك.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٦١٤)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٢٨) أحوال الرجال (١٤٧)،سؤالات الآجري لأبي داود(٣٥٨/١ رقم ٦٣٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٤/١ رقم ١٣١)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/١ رقم ٧٤١)، تقريب التهذيب (٦١٣)

له عن قتادة سبع روايات.

وهو من الطبقة الخامسة في قتادة.

*** بكير ابن أبي السميط[١] بفتح المهملة، ويقال بالضم المسمعي ـــ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم ــ المكفوف، البصري. روى له النسائي في الكبرى.**

قال الحافظ بن حجر: صدوق وهو كما قال.

قال المزي في تحفة الأشراف (٢١١٧) معلقًا على حديث: أفطر الحاجم والمحجوم.

النسائي في الصوم (لعله في الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد، عن حبان، عن بكير بن أبي السميط، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عنه به. رواه الليث بن سعد عن قتادة، عن الحسن، عن ثوبان.

واختلف فيه على قتادة. قال النسائي: ما علمت أحدًا تابع الليث ولا بكير بن أبي السميط على روايتهما – والله أعلم.

وقال ابن حجر: روى له النسائي حديثا واحدا في الحجامة في الصوم.

وليسكما قال فلم أقف عليه في السنن الصغرى، وقد تقدم قول الإمام المزي في التحفة.

له عن قتادة (١١) رواية.

وهو من الثالثةممن روى عن قتادة.

***جَرِير بْن حَازِم[٢] بْن عَبْد اللّه بْن شُجَاع الأَزْدِيّ، الْعَتَكِي، وَقِيلَ: الجَهْضَمِي،أَبُو النَّضر الْبَصْرِيّ، وَالِد وَهَب (ت ١٧٠هـــــ)، روى له الجماعة.**

ثِقَة، لَكِن فِي حَدِيثه عَنْ قَتَادَة ضَعْف، وَكَذَا فِي رِوَايَة الْمصْرِيِّين عَنْهُ، لأَنَّهُ حَدَّثَ فِي مصْرَ مِنْ حفظَهُ فَوَقَعَتْ الْأَوْهَامُ فِي حَدِيثه، وَقَدْ اخْتَلَط، لَكِنْ لَمْ يُحَدِّثْ حَال اخْتِلَاطه كَمَا قَدَّمَت، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ، وَيَحْيَى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ بَعْض الْمَنَاكِير.

وسئل الإمام أحمد عن جرير بن حازم وأبي هلال... قال: إن جرير وهم في أحاديث

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: (٤٩٠/١ رقم ٩٠٤)، تقريب التهذيب: (٧٥٦).

(٢) ينظر: «الْجَرْح وَالتَّعْدِيل»: (٥٠٤/٢)، الضعفاء للعقيلي (٣٩١٢)،العلل للإمام أحمد (٣٩١٢)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٦٩/٢-٧٢رقم ١١١)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـــ ١٣٨رقم ٩١١)، «مَنْ تُكُلِّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوَثَّق»: (صـــ ١٤٤رقم ٦٤)، شرح علل التِّرْمِذِيّ (٧٠٢/٢)، فتح الباري: (٢١٠/٥)، مَعْرِفَة أَصْحَاب أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ لِلدُّكْتُور عَلِيّ الصيَّاح: (صـــ ٣٤ ـــ ٣٨).

عن قتادة.

وقال أحمد أيضًا: جرير كان يحدثهم بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها بواطيل.

وقال أيضًا: كأن حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يُسند أشياء ويُوقف الناس.

وقال المروذي: سألته عن جرير بن حازم فقال: في بعض حديثه شيء وليس به بأس.

وقال أيضًا: وذكر جرير بن حازم فقال: كان حافظاً، وقال مرة: في حديثه شيء.

وقال ابن رجب: روايات جرير عن قتادةَ خاصة فيها منكراتٌ كثيرة، لا يُتابع عليها، ذكر ذلك أئمة الحفاظ منهم أحمد، وابن معين وغيرهما.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيّ: جَرِير بْنّ حَازِم أَثْبت عِنْدِي مِنْ قُرَّة بْن خَالِد.وَقَالَ مَرَّة: جَرِير بن حَازِم اخْتَلَطَ وَكَانَ لَهُ أَوْلَاد أَصْحَاب حَدِيث فَلَمَّا أَحَسُّوا ذَلِكَ مِنْهُ حَجَبُوهُ فَلَمْ يَسْمَعْ أَحَد مِنْهُ فِي حَال اخْتِلَاطه شيئًا.

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى السَّاجِيّ: صَدُوقٌ حَدّث بِمِصْرَ أَحَادِيث وَهِم فِيهَا وَهِيَ مَقْلُوبَة، حَدَّثَنِي حُسَيْن عَنْ الْأَثْرَمِ قَالَ: قَالَ أَحْمَد بْنّ حَنْبَل: جَرِير بن حَازِم حَدَّثَ بِالْوَهْمِ بِمِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ.

وَقَالَ ابْن عَدِيّ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ، وَاللَّيْثَ بْن سَعْد، وَلَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَنْ مشَائخه، وَهُوَ مُسْتَقِيم الْحَدِيث صَالَح فِيهِ إِلَّا رِوَايَته عَنْ قَتَادَة فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ أَشْيَاءَ لَا يَرْوِيهَا غَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْن حَجَر: ثِقَةٌ لَكِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ قتَادَة ضَعْف وَلَهُ أَوْهَامٌ إِذَا حَدَّثَ مَنْ حِفظه وَهُوَ مِنْ السَّادِسَةِ مَاتَ سَنَة سَبْعِينَ بَعْدَ مَا اخْتَلَطَ لَكِنْ لَمْ يُحَدِّثْ فِي حَال اخْتِلَاطه.

ففي صحيح البخاري لجرير عن قتادة سبعة أحاديث وقد تُوبع عليها، وأما في مسلم فليس له عن قتادة إلا حديثًا واحدًا وتُوبع عليه أيضًا

ولعل الملاحظ قلة إخراج البخاري لحديثه عن قتادة يظهر بذلك دقته في الانتقاء من أحاديث الراوي المتكلم في حديثه وأكد بذلك الحافظ ابن حجر فقال:« واحتج به الجماعة وما أخرج له البخاري من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة تُوبع عليها».

وقال عَبد الله بن أَحمد: سألتُ يَحيَى، عن جَرير بن حازم؟ فقال: ليس به بَأسٌ. فقلتُ له: إنه يحَدِّث عن قَتادة، عن أَنَس، أحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قَتادة ضَعيفٌ.

وقال أبو عبد الله: جرير بن حازم، روى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود.

قال: المحرم ينكح، والناس يرونه عن الأعمش، عن إبراهيم، موقوفًا. قال أبو عبد الله: ما أراه الا من الشيخ. قلت: من جرير؟ قال: نعم، وذكر أبو عبد الله حديثه، عن قتادة. فقال: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء، ويسند أشياء.

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، عن عفان. قال: جاء أبو جزي، واسمه نصر بن طريف، إلى جرير بن حازم، يشفع لإنسان يحدثه. فقال جرير: حدثنا قتادة، عن أنس. قال: **كانت قبيعة سيف رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، من فضة.** قال أبو جزي: كذب والله، ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن، قال أبي: وهو قول أبي جزي، يعني أصاب وأخطأ جرير.وهَذَا الْحَدِيث يَرْوِيه قَتَادَة وَاخْتُلِفَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ:

(١) فمرة يُروى عن قَتَادَة، عن أَنَس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) ومرة يُروى عن قَتَادَة، عن سعيد بن الْمُسَيَّب مرسلاً.

ويَتَّضحُ أنه اخْتُلِفَ عَلَى قَتَادَة فِي هَذَا الْحَدِيث عَلَى وَجْهَيْنِ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ مِنْ الْوَجْهَيْنِ هُوَ الْوَجْه الثَّانِي، وَذَلِكَ لِمَا يَلِي:

ــ أن هذا الوجه رواه عن قَتَادَة هَمَّام بن يحي العَوْذي وهو من أثبت الناس فيه كما قال أبو حَاتِم كما في العلل لابنه عبد الرحمن (مسألة رقم ٢٢٨) « وقَتَادَة كَانَ وَاسِعَ الْحَدِيث، وَأَحْفَظُهُمْ: سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِط، ثُمَّ هِشَام، ثُمَّ هَمَّام» » أ هـ.

ويَلْتَقِي هَذَا التَّرْجِيح لِهَذَا الْوَجْه مَعَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْعُقَيْلِي فِي الضُّعَفَاء: (١٨٧/٦ رقم ٦١٩٣) حيث قال عقب الحديث: ورواه جَرِير بْن حَازِم، عن قَتَادَة، عن أَنَس، **<u>وحديث هَمَّام أولى.</u>**

وَقَالَ ابْن رَجَب فِي شَرْحِ الْعِلَلِ: (٦٢٤/٢-٦٢٦ ط العتر)«وقد أنكر عليه ـــ أي علي جَرِير بْن حَازِم ـــ أَحْمَد ويحيى وغيرهما من الأئمة أحاديث متعددة يرويها عن قَتَادَة عن أَنَس عن النبي ﷺ وذكروا أن بعضها مراسيل أسندها. فمنها حديثه بهذا الإسناد «في الذي توضأ وترك على قدمه لُمْعَةً لم يصبها الماء»، ومنها حديثه: «في قَبيعة سيف النبي أنها كانت من فضة»، ومنها حديثه في «الحجامة في الأخدعين والكاهل». أ. هـ

ــ فِي حين أَنَّ الْوَجْه الْأَوَّل رَوَاهُ عَنْ قَتَادَة جَرِير بْن حَازِم وَهُوَ مُضَعَّف فِي قَتَادَة، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ رِوَايَةَ هَذِهِ الْأَحَادِيث مَوْصُولَة كَمَا تَقَدَّم.

وهو من المكثرين عن قتادة له (١١١) رواية

له في صحيح البخاري ست روايات في الأصول[١]، وروايتان عند مسلم احداها في الأصول[٢] والأخرى في المتابعات[٣].

قلت: وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب قتادة.

***حَجَّاج بن أَرْطَأَة[٤] بن ثور بن هُبَيْرَة بن شُرَاحِيل النَّخَعِيّ، أبو أَرْطَأة الْكُوفِيّ، القاضيّ، (ت١٤٥هـ)، روى له أبو داود.**

صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَام.

وَأَمَّا وَصْفُ شُعْبَة وَغَيْره بِأَنَّهُ حَافَظ فَيُحْمَل عَلَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْحِفْظِ، لا أَنَّهُ مُتْقَن فِيهِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَصْفِه بِأَنَّهُ يُخْطِئُ فِي حَدِيثِه.

وَأَمَّا تَضْعِيفٌ مِنْ ضعفه مطلقاً، فَيُحْمَل عَلَى الْأَحَادِيث الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا وَالَّتِي دَلَّسَهَا.

وَأَمَّا قَوْلُ ابْن حَجْر بِأَنَّهُ كَثِير الْخَطَأ فَلَمْ نَجِدْ مَنْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ الْمُتَقَدِّمِين، بَلْ إِنَّ ابْن عَدِيّ الَّذِي سَبَرَ مَرْوِيَّاته وَصَفه بِأَنَّهُ: رُبَّمَا يُخْطِي فِي بَعْض الرِّوَايَا، وهذا يدل على القلة.

وقد وضع المزي أمامه رمز (د) إشارة على أن أبا داود أخرج له ولكن الترمذي أخرج له أيضًا عن قتادة[٥].

له عن قتادة (٧٣) رواية

وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب قتادة.

***حَجَّاج بْن حَجَّاج[٦] الْأَحْوَل،الْبَاهِلِيّ،الْبَصْرِيّ. مات قبل الأربعين ومائة،روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.**

---

(١) صحيح البخاري (٢٥٠٤، ٢٥٢٦، ٥٠٤٥، ٥٩٠٥، ٥٩٠٦، ٥٩٠٧)

(٢) صحيح مسلم (٢٣٣٨).

(٣) صحيح مسلم (١٥٠٣).

(٤) ينظر: « تَهْذِيب التَّهْذِيب»:(٣٦٥/١٧٢/٢)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»:(ص١٥٢برقم: ١١١٩)، «الكامل»:(٤٠٦/٢٢٣/٢)، «سؤالات السجزي»: (ص٩٠برقم: ٥٤)، «تحفة التحصيل»: (ص٦٢)، ««تاريخ بغداد»:»: (٤٣٤١/٢٣٠/٨)، «فتح الباري» (٣٤١/١٠).

(٥) جامع الترمذي، أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا (ح رقم ٧٢١).

(٦) ينظر: معرفة الثِّقَات للعجلي: (٢٨٥/١ رقم ٢٦٥)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (١٥٨/٣ رقم: ٦٧٨)، سؤالات الآجُرِّيّ لأبي دَاوُد: (٨٨٥)، الثِّقَات لابن حبَّان: (٢٠١/٦)، تهذيب الكمال (٤٣١/٥-٤٣٤ رقم ١١١٦) إكمال تهذيب الكمال (٣٩١/٣ رقم ١١٨٨)، تَهْذِيب التَّهْذِيب (١٩٩/٢ ـــ ٢٠٠ رقم:٣٦٩).

ثقة.

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم:ثقة من الثقات صدوق.

وقال أبو بكر بن خزيمة: هو أحد حفاظ أصحاب قتادة.

قلت: وقول ابن خزيمة محل تأمل!فلم يُخرج له البُخاريّ عن قَتادة إلا رواية واحدة احتجاجًا[١]،وكذا مسلم فقد أخرج له رواية واحدة[٢].

وله عنه قتادة (٦٨) رواية.

وهو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

***حَرب بن شدَّاد[٣] اليَشكُري، أَبو الخَطَّاب البَصري، العَطَّار، ويقال: القَطَّان، ويقال: القَصَّاب (ت١٦١هـ)**

ثقة.

قال أحمد ثبت في كل المشائخ.

أخرج له النسائي في «السنن الكبرى»، كتاب المناقب ـــــــ فضائل علي رضي الله عنه: (٨٠٨٢) قال أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال: حدثنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: «لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليًا بالمدينة فقالوا فيه ملـه وكره صحبته فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق» فقال: يا رسول الله، خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي «إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي»

له عن قتادة سبع روايات.

وهو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

---

(١) صحيح البخاري،كتاب الحج – باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس (١٥٩٣).

(٢) صحيح مسلم،كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب أوقات الصلوات الخمس (٦١٢)

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٢٤-٢٢٥ رقم ٤١٥)، تقريب التهذيب (١١٦٩)

***حُسَام بن مِصَكّ[1] بن ظالم بن شَيطان، الأَزدي، أَبو سَهل، البَصري. (ت ١٦٣هـ)**

ضعيف قال أكثر النقاد، ويكاد يهلك؛ لذا قال الحافظ ابن حجر: ضعيف يكاد أن يترك،ولعل رواية شعبة عنه انتقاءً.

وذكره الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين»، وقال بصري، عن قتادة، وعبد الله بن بريدة.

وقال ابن عدي: وعامة حديثه إفرادات وغرائب وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قلت: وقول ابن عدي حسن الحديث لا يُفهم منه الحسن الاصطلاحي بل المراد الغرابة والتفرد في الأسانيد، والمتون، والقرائن الحالية في الترجمة تؤكد ما أقول ــ والله أعلم ــ.

وهو من الطبقة الرابعة ممن روى عن قتادة.

***الحُسَين بن ذَكوَان[2]، المُعَلِّم، العَوذي، المُكتِب، البَصري. (ت١٤٥هـ)،روى له البخاري ومسلم والنسائي.**

ثقة ربما وهم كما قال الحافظ ابن حجر.

قال ابن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وكذا قال أبو حاتم والنسائي وقال أبو زرعة ليس به بأس.

وقال أبو جعفر العقيلي ضعيف مضطرب الحديث.

قلت: أمّا قول العقيلي فيه ضعيف فلا يُسلم له قال الذهبي: الحسين بن ذكوان المعلم أحد الثقات والعلماء ضعفه العقيلي بلا حجة... وذكر له العقيلي حديثاً واحداً غيره يرسله فكان ماذا فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث أشعبة؟ أمالك؟.

والحسين وصفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل والعقيلي بالاضطراب وهذا معناه أنّ الرجل مع ثقته وجلالته يخالف غيره ولهذا قال ابن حجر: "ربما وهم" كما سبق ولعل

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٨٢)،الكامل لابن عدي (٣/٣٥٩-٣٦٦ رقم ٥٤٦)، تهذيب التهذيب (٢/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٤٦)، تقريب التهذيب (١١٩٧).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب (٢/٣٣٨-٣٣٩ رقم ٥٩٩)، تقريب التهذيب (١٣٢٥)، فتح الباري (١/٣٩٨).

أقرب ما يعتذر له به ما قاله الحافظ: لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة.

أخرج له الشيخان في صحيحيهما.

له عن قتادة (١٥) رواية منها رواية معلقة في البخاري[١]، وفي مسلم روايتان[٢].

وهو من الثانية من أصحاب قتادة.

***الحَكَم بن عَبد الملك[٣]، القُرَشي، البَصري، نزل الكُوفَة، روى له الترمذي وابن ماجه**

ضعيف وخاصة في قتادة.

قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى يَقول: الحَكَم بن عَبد الملك، صاحب قَتادة، ضَعيفُ الحديث.

وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَكَم بن عَبد الملك، ما حالُه في قَتادة؟ فقال: ضَعيفٌ.

وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى يَقول: الحَكَم بن عَبد الملك، شَيخ، كُوفيٌ، كان ينزل بَغدَاد، يَروي عن قَتادة، ضَعيفُ الحديث.

وذكره ابن عدي في الكامل وذكر له بعض مروياته عن قتادة فمنها حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: الوتر ركعة من آخر الليل.

ومنها ما يروى من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة، وهو يمشي فقال ما هذا فقال بدنة قال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك.

ومنها ما يروى من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسرق السارق

---

(١) صحيح البخاري،كتاب الإيمان – باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (١٣).

(٢) صحيح مسلم (٤٥، ٣٠٣٠).

(٣) ينظر: سؤالات ابن محرز لابن معين (١٨٨/١)، سؤالات الدارمي لابن معين (٢٨٠)، الكامل في الضعفاء (٤٩٨/٢-٥٠٠رقم ٣٩٧)، إكمال تهذيب الكمال (٩٧/٤ ـــــ ٩٨رقم ١٢٩٢)، تهذيب التهذيب (٤٣١/٢-٤٣٢ رقم ٧٥٤)، تقريب التهذيب (١٤٥٦)

حين يسرق، وهو مؤمن، ولا يزني، وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر، وهو مؤمن فمن فعل شيئًا من ذلك برئ الإيمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه.

ومنها ما يروى من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت لدغ النبي صلى الله عليه وسلم عقرب، وهو يصلي فقال لعن الله عقرب لا تدع مصليا، ولا غيره فاقتلوها في الحل والحرم.

ومنها ما يروى من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من باع عبدا وله مال فالمال للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا وفيه ثمرته فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

ومنها ما يروى من طريق الحكم، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العجماء جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس.

وبإسناده؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات والسابعة بالتراب.

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث كلها التي أمليتها للحكم، عن قتادة منه ما يتابعه الثقات عليه ومنه ما لا يتابعه فالذي، لا يتابع عليه حديث قتادة عن سعيد وعطاء، عن أبي هريرة لا يزني الزاني لا أعرفه إلا للحكم، عن قتادة وحديث قتادة عن سعيد عن عائشة لدغ النبي صلى الله عليه وسلم عقرب لا أعرفه إلا من حديث الحكم، عن قتادة وحديث قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة العجماء جبار رواه مع الحكم حماد بن الجعد، عن قتادة وحديث إذا ولغ الكلب لا أعلم يرويه، عن قتادة غير الحكم وللحكم، عن قتادة غير ما ذكرت من الحديث، ولا أعلم يروي الحكم عن غير قتادة إلا اليسير.أهـ

وقال العقيلي: روى أحاديث لا يُتابع عليها.

له عن قتادة (٥١) رواية

وهو من الطبقة الثالثة ممن روى عن قتادة.

***الحَكَم بن هِشَام[١] بن عَبد الرَّحمَن الثَّقَفي العَقيلي، أَبو مُحَمّد الكُوفي، سكَن دِمَشق. روى له النسائي.**

(١) ينظر: الجرح والتعديل (١٣٠/٣ رقم ٥٨٨)، تهذيب التهذيب (٤٤٣/٢-٤٤٤ رقم ٧٧٠)، تقريب التهذيب (١٤٧٠)

ثقة.

قال ابن معين والعجلي وأبو داود ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به.

تنبيه: رمز له المزي (س) وقد أخرج له ابن ماجه أيضًا.

وهو من الثانية من أصحاب قتادة.

***حَمَّاد بن الجَعد[١]، الهُذلي، البَصري. روى له البخاري تعليقًا ضعيف.**

قال ابن مهدي: كان عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم وقال الآجري عن أبي داود ضعيف سمعت بن معين يقول هو شيخ ضعيف وقال ابن عدي وهو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: منكر الحديث ثم قال حماد بن أبي الجعد بصري أيضًا يروي عن قتادة اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئا فاستحق الترك.

واستشهد به البخاري في حديث واحد في صوم يوم الجمعة.

له عن قتادة (١٩) رواية.

وهو من الرابعة من أصحاب قتادة.

***حماد بن سلمة[٢] بن دينار البصري، مولى تميم، ويقال: مولى قريش، ويقال غير ذلك، أبو سلمة. أخرج له مسلم، و الأربعة. توفي سنة ١٦٧هـ، وقد قارب الثمانين.**

ثقه عَابِد أَثْبت النَّاس فِي ثَابِت وَتَغَيَّرَ حَفظَهُ بِأَخَرَة، لَكِنْ مَا كَانَ مِنْ روَايَته عَنْ ثَابِت أَوْ خَالِه حُميد الطَّوِيل، أو عَلي بْن زيد بْن جُدْعَان، أو هِشَام بْن عُروة، أَوْ مِنْ روَايَة عَفَّان بْن مُسْلِم عَنْهُ فهى صَحِيحَة، وفي روايته عن قَتَادة وأيُوب السختياني شئيًا.

---

(١) ينظر: سؤالات الدوري لابن معين (٣٦٣٦، ٤٢٤٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (٤٩٢)، إكمال تهذيب الكمال (١٣٦/٤ رقم ١٣٣١)، تهذيب التهذيب (٣/٣-٤ رقم ٥)، تقريب التهذيب (١٤٩٤).

(٢) ينظر: الجرح ١٤٠/٣(٦٢٣)، الثقات ٢١٦/٦، الكامل ٢٥٣/٢(٤٣١)، التعديل والتجريح ٥٢٣/٢(٢٨٣)، شروط الأئمة الستة ص ١٨-١٩، تهذيب الكمال٢٥٣/٧(١٤٨٢)، الكاشف ٣٤٩/١(١٢٢٠)، الميزان ٥٩٠/١(٢٢٥١)، من تكلم فيه ص١٧٦(٩٣)، تذكرة الحفاظ٢٠٢/١(١٩٧)، السير ٤٤٤/٧(١٦٨)، نصب الراية ٢٨٦/١، شرح علل الترمذي ١٢٧/١، التهذيب ١١/٣(١٤)، التقريب ص ٢٦٨(١٥٠٧)، هدي الساري ص ٤١٩، تحرير التقريب ٣١٨/١(١٤٩٩)، رسالة «حماد بن سلمة ومروياته في مسند أحمد عن غير ثابت، من الأزرق بن قيس إلى علي بن زيد» ص ٧٠-١٠٩، العلل برواية عبد الله (٣٨٩، ٤٩٩٨)

قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: هَمَّام في قَتادة، أحبُّ إليَ من أَبي عَوَانَة، هَمَّام، ثم أَبو عَوَانَة، ثم أَبَان العَطَّار، ثم حَمَّاد بن سَلَمَة.

وقال الحُسَين بن الحَسَن الرَّازي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: هَمَّام؟ فقال: ثقةٌ صالحٌ، وهو في قَتادة أحبُّ إليَ من حَمَّاد بن سَلَمَة، وأحسَنهم حديثًا عن قَتادة.

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، عن عفان. قال: كان حماد بن زيد ربما قال لي: كيف قال أبو سلمة، يعني حماد بن سلمة، في حديث أيوب، لأنه كان يخالفونه.

وقال عبد الله أيضًا: كتب إلي ابن خلاد: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حماد بن سلمة أروى الناس عن ثلاثة: ثابت، وحميد، وهشام بن عروة.

وقال ابن رجب: وفصل القول في رواياته أنه من أثبت الناس في بعض شيوخه الذين لزمهم كثابت البُناني وعلي بن زيد. ويضطرب في بعضهم الذين لم يكثر ملازمتهم كقتادة وأيوب وغيرهما.

وقال أبو بكر المروذي: قلت لأحمد بن حنبل: تقولون إنه لم يرو هذا الحديث إلا شاذان؟ فقال: حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان، عن حماد بن سلمة. قلت: يقولون: لم يسمع قتادة من عكرمة، فغضب وأخرج كتابه فيه سماع قتادة من عكرمة، ستة أحاديث.

وقدثقه ابن معين، والإمام أحمد، والنسائي، وغيرهم. وقال ابن المديني: «من سمعتموه يتكلم في حماد فاتهموه في الدين». ونقل نحوه عن ابن معين، والإمام أحمد. وقال ابن حجر: «ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة».

وقول الحافظ ابن حجر: «تغير حفظه بأخرة» الظاهر أنه أخذه من قول البيهقي، فقد قال– كما نقله عنه الحافظ في التهذيب، وغيره –: «هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد، وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره».

وقد تفرد البيهقي بهذا القول عن تغير حماد بن سلمة. وقد روى عباس الدوري، عن ابن معين خلافه، إذ قال: «حديثه في أول أمره، وآخره واحد». ولم يذكره كل من العلائي، وسبط ابن العجمي، وابن كيال في كتبهم في المختلطين، فدلّ ذلك على عدم صحته، والله أعلم.

ولم يكن الاختلاط بأخرة: المؤاخذة الوحيدة التي وجهت إلى حماد بن سلمة، بل وجهت إليه مؤاخذات أخرى درس جميعها الباحث محمد بن سليمان الفوزان دراسة مفصلة، في رسالته العلمية لنيل درجة الدكتوراه، وعنوانها: «حماد بن سلمة ومروياته في مسند أحمد عن غير ثابت، من الأزرق بن قيس إلى علي بن زيد»، وملخص هذه الانتقادات:

١- أنه يخطئ إذا روى عن بعض شيوخه.

٢- أن الرواية عنه من نسخه أجود من مصنفاته.

٣- سياقه لأحاديث جماعة من شيوخه دون تفصيل.

٤- أنه دُسَّ في كتبه ما ليس من حديثه.

٥- أنه لما كبر ساء حفظه.

٦- أنه حصل له اختلاط.

وبعد مناقشته لهذه المؤاخذات، وما يتصل بها خلص إلى مجموعة نتائج، منها:

١- أنّ حمادًا مجمع على ثقته وإمامته؛ لكنه في الحفظ ليس في قوة مالك بن أنس، وطبقته.

٢- أنّ روايته عن بعض شيوخه أجود من روايته عن آخرين منهم، وسبب ذلك: أمور حدثت لحماد كما تحدُث لغيره، كطول الصحبة وقصرها، والسماع في سن الشباب، والتحديث من حفظه عمن اعتمد على نسخهم. مثال ذلك: أن حماداً أجود الناس رواية عن ثابت البناني، وحميد الطويل، وعلي بن زيد،وعمار بن أبي عمار،ومحمد بن زياد؛ لطول ملازمته إياهم. بينما تجد غيره أجود منه في الرواية عن أيوب، وحجاج بن أرطاه، وحماد بن أبي سليمان، وداود بن أبي هند، وقيس بن سعد، وذلك لأنه لم يطل ملازمة أيوب، وحجاج، وحماد، ولم يسمع من داود إلا في مرحلة الكهولة، وحدث عن قيس بن سعد من حفظه.

٣- أنه لم يحصل له تغير في حفظه في آخر عمره على الصحيح، وإنما هو من الأساس ليس بالمتقن لمن لم يطل ملازمته من شيوخه.

٤- أنّ القولَ بأنه دُسَّ في كتبه ما ليس من حديثه، أو أنه حصل له اختلاط لا يصح.

٥- أنّ عدم إخراج البخاري لحماد أصولاً سوى حديث واحد، ومسلم أصولاً عن غير ثابت يرجع- والله أعلم- إلى أنهما التزما أعلى درجات الصحة مع وفرة الحفاظ في عصر حماد. انتهى بتصرف.

روى له البخاري تعليقاً، ولم يخرج له احتجاجاً ولا مقروناً ولا متابعة إلا في موضع واحد، بصيغة يستعملها في الأحاديث الموقوفة، وفي المرفوعة- أيضاً - إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده- كما في مقدمة فتح الباري -.

ــ ويلاحظ دقة صنيع الإمام مسلم في صحيحه حيث لم يخرج لحماد عن قتادة إلا رواية واحدة ولكنه أخرج لكثير من رواية حماد بن سلمة عن ثابت كما هو معروف وذلك؛ لأن حماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت.

وقال الحُسَين بن الحَسَن الرَّازي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: هَمَّام؟ فقال: ثقةٌ صالحٌ، وهو في قَتادة أحبُّ إليَ من حَمَّاد بن سَلَمَة، وأحسَنهم حديثًا عن قَتادة.

وقال أبو بكر المروذي: قلت لأحمد بن حنبل: تقولون إنه لم يرو هذا الحديث إلا شاذان؟ فقال: حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان، عن حماد بن سلمة. قلت: يقولون: لم يسمع قتادة من عكرمة، فغضب وأخرج كتابه فيه سماع قتادة من عكرمة، ستة أحاديث.

قلت: فحماد بن سلمة في قتادة في الطبقة الثالثة وإذ ا خالف سعيدًا أو همامًا أو هشامًا أو شعبة فالقول قولهم، وفي علل ابن أبي حاتم مسألة رقم (١٦٧٦) وسألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، في قوله عز وجل: {من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها} إلى آخر الآية؛ قال: نزلت في اليهود والنصارى؟

قال أبي: لا أعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير حماد.

قلت: هو الصحيح؟قال: حسن.

وقال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: هَمَّام في قَتادة أحبُّ إِلَيَّ مِن أَبي عَوَانَة، وهَمَّام، ثم أَبو عَوَانَة، ثم أَبَان العَطَّار، ثم حَمَّاد بن سَلَمَة.

وهو مكثر عن قتادة فله عنه (٤٢١) رواية.

منها روايتان في صحيح البخاري في المتابعات[١]، وفي مسلم روايتان؛إحداهما في الأصول[٢]، والأخرى في المتابعات [١].

---

(١) صحيح البخاري برقم (٤١٩٢، ٥٤٧١).

(٢) صحيح مسلم برقم (٦٠٠)كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، والحديث من رواية حماد بن سلمة عن قتادة وثابت، والإمام مسلم لم يخرج لحماد بن سلمة إلا ما كان في روايته عن ثابت البُناني وهذه الرواية بتمامها سندًا ومتنًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،=

قلت: وهو في الطبقة الثالثة ــ أي الشيوخ ــ من أصحاب قتادة.

***حُمَيد بن أَبي حُمَيد[٢] الطَّويل، أَبو عُبَيدة، الخُزَاعي البَصري، مَاتَ سَنَة (١٤٢هـ) أَوَ بُعْدَهَا .**

ثِقَةٌ يُدَلِّسُ وَأَمَّا تَدْلِيسُهُ عَنْ أَنَس فَلَا يَضُرُّ؛ لأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَلَّس فَالَّذِي بَيْنَهُمَا ثَابِت عَلَى الْغَالِبِ وَهُوَ ثِقَة ثَبَت .

وقال عبد الله: حدثني سلمة بن شبيب. قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: وكان عندنا شويب بصري. يقال له: دُرُست. فقال لي: إن حميدًا قد اختلط عليه ما سمع من أنس، ومن ثابت وقتادة، عن أنس إلا شيء يسير، وكنت أقول له أخبرني بما يثبته عن أنس، فيخبرني، فأتينا حميدًا فيقول سمعت أنسًا.

قلت: وهو جرح مردود؛ لأن دُرُست لا شيء، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فقال «حكاية سفيان عن دُرُست ليس بشيء، فإن دُرُست هالك»

وله عن قتادة (١٢) رواية.

وهو من الطبقة الثانية في قتادة.

***خَالِد بْنُ قَيْس[٣] بْن رَبَاح الأَزْدِيّ، الحُدانيّ، وَيُقَالُ: الطَّاحِيّ، الْبَصرِيّ، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.**

ثِقَة عَلَى قَوْلِ الْأَكْثَرِين له مناكير عن قتادة، ووثقَه يَحْيَى بْن مَعِين، وَالْعِجْلِيّ، وَابْن شَاهِين، وَابْن حبَان، وَالذَّهَبِيّ، وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ: لَيْسَ بِهِ بَأْس. وَالظَّاهِرُ أَنَّ ابْنَ حَجَر:

=أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَس **أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا.**

(١) صحيح مسلم، كتاب الرضاع – باب فِي المصة والمصتان برقم (١٤٥١).

(٢) ينظر: العلل برواية عبد الله (٥٩٩٥)، الطَّبَقَات الْكُبْرَى (٢٥٢/٧)، جَامِع التَّحْصِيل: (١٦٨/١)(١٤٤) طبقات المدلسين: (ص٨٦ رقم ٧١)، تَقْرِيب التَّهْذِيب (١٨١/١)(١٥٤٤)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٣٤/٣)(٦٥)، مقدمة فتح الباري (ص٣٩٩)، فتح الباري: (٤٩٠/١٠).

(٣) ينظر: معرفة الثِّقَات للعجلي: (٣٣١/١رقم:٣٩٢)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٣٤٨/٣ رقم: ١٥٧١)، الثِّقَات لابن حبَّان: (٢٥٩/٦)، تَقْرِيب التَّهْذِيب (١٦٦٨)، الْكَاشِف: (٣٦٨/١رقم:١٣٤٨)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٩٧/٣ رقم: ٢١١).

قَالَ فِيهِ مَا قَالَ لِقَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ الأَزْدِيّ خَالِد بْن قَيْس عَنْ قتادة فِيهَا مَنَاكِير رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ نُوح وَنُوح صَدُوق، وَلَكِنْ قَالَ أَبُو دَاوُد فِيهِ أَرَوَى النَّاسُ عَنْ قتادة مَاتَ قديمًا فَهَذَا رَدّ عَلَى الأَزْدِيّ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهَذَا الْقَوْل، ولكن في حديثه عن قتادة بعض الأوهام والمناكير.

قال ابن معين: ثقة. وذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي الثِّقَات. وقال الْعِجْلِيّ: بصري ثقة. وقال ابن شاهين في «الثِّقَات» قال ابن الْمَدِينِيّ ليس به بأس. وقال الأَزْدِيّ: خَالِد بْن قَيْس عَنْ قَتَادَة فِيهَا مَنَاكِير رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ نُوح، وَنُوح صَدُوق. وَقَالَ الذَّهَبِيّ: ثِقَة.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَر: صَدُوقٌ يُغْرِب.

قلت: فهو له مناكير عن قتادة منها حديث خَالِد بْنِ قَيْسٍ، عَن قَتَادَة، عَن أَنَس، قَالَ: كَتَبَ النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ اللَّه **صلى الله عليه وسلم** إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَنْ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَمَا وَجَدُوا من يقرأه لهم إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِب.

هَذَا الْحَدِيثُ يُرْوَى عَنْ قتادة وَاخْتُلِف عَنْهُ عَلَى ثَلَاثَة أَوْجُه كَمَا يَلِي:

(فمرة يُروى عن قَتَادَة عن أَنَس عن النبي **صلى الله عليه وسلم**).

(ومرة يُروى عَنْ قَتَادَة، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنِ الْعِجْلِيّ، قَالَ: وَحَدَّثَ مِرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ).

(ومرة يُروى عَنْ قَتَادَة، عَنْ رجل من بني سدوس).

وقد اختلف على قتادة في هذا الحديث على ثلاثة أوجه وأن الراجح من هذه الأوجه هو الوجه الثالث وذلك لما يلي :

ــ أن هذا الوجه رواه عن قتادة سعيد بن أبي عروبة وهو من أثبت أصحاب قتادة .

في حين أن الوجه الأول رواه عن قتادة خالد بن قيس وهو وإن كان ثقة في الجملة لكنه لايقف في مضمار سعيد بن أبي عروبة، وكذلك الوجه الثاني رواه عن قتادة شيبان، وهو وإن كان ثقة فلا يقف في مضمار سعيد بن أبي عروبة في قتادة.

قلت: أخرج له مسلم في صحيحه عن قتادة روايتان تُوبع عليهما[1]، وهذا يدل على دقة الإمام مسلم في صنيعه، فرحم الله الأئمة النقاد.

قلت: وعداده في الطبقة الثالثة من أصحابه.

(١) صحيح مسلم (١٧٧٤، ٢٠٩٢).

*** خُلَيد بن دَعْلَج[١]:هوخليد بن دعلج السَّدُوسِي أَبُو حَلْبَس، ويُقَال: أبو عُبيد، أو أبو عُمر، أو أبو عمرو البصري، سَكَنَ الموصل ثُمّ حدّث بِدمشق ثم سَكن بيت المقدس. ضَعِيف ولَهُ عَنْ قَتَادة مَنَاكِير.**

قال أحمد وابن معين: ضعيف. وقال ابن معين ــ في رواية الدُّوري ــ: ليس بشيء. وقال النَّسَائِيُّ: ليس بثقة. وقَال أَبُو حَاتِم: صَالِح لَيس بالمتين في الحديث حدّث عَنْ قَتَادة أحاديث مُنْكَرة. وقَالَ يَعْقُوب بن سُفيَان: هُو أَمثل من سَعِيد بن بَشِير. وقال ابن عديّ: عامة حديثه تابعه عليه غيره، وفي حديثه بعض إنكار، وليس بالمنكر الحديث جدًا.

وقال الآجري عن أبي داود ضعيف. وكذا قال السَّاجِي، وذكره ابن البرقي والعقيلي وغيرهما في الضعفاء وقال السَّاجِيّ:مجمع على تضعِيفه.

قال البرقاني: قلت لدارقطني خليد بن دعلج ثقة؟ قال لا.

وذكره الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين»، وقال شامي، عن قتادة، والحسن.

له عن قتادة (٢١) رواية

وهو من الطبقة الرابعة ممن روى عن قتادة.

***سَعِيد بْن بَشِير[٢] الأَزْدِيّ، وَيُقَالُ: الْبَصْرِيّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، وَيُقَالُ: أَبُو سَلَمَة الشَّامِيّ، أَصْله مِنْ الْبَصْرَة، وَيُقَالُ: مِنْ وَاسِط، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.**

ضعيف على قول الأكثرين، وخاصة في قتادة فله عنه مناكير.

قَالَ مُحَمَّد بْن عبدالله بْن نُمَيْر: مُنْكَر الْحَدِيث لَيْسَ بشيء لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيث يَرْوِي عَنْ قَتَادَة الْمُنْكرَات.

وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى، وقيل: سَعيد بن بَشير يَروي عن قَتادة؟ فقال يَحيَى، وأنا أسمعه: دِمَشقيٌ، عنده أحاديث غرائب عن قَتادة، وليس حديثُه بكل ذاك. قيل له: سَمِعَ

---

(١) ينظر: الضعفاء للعقيلي (٢٣٩/٢)، رواية الدوري عن ابن معين (٥١٥٠)، سؤالات الدرامي لابن معين (٣٠٠)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٣ رقم ١٧٥٩)، المجروحين لابن حبان (٢٥٨/١)، الكامل لابن عدي (٤٥٨/٣ رقم ٦٠٦)، سؤالات البرقاني للدارقطني (١٢٨)، إكمال تهذيب الكمال (٢١٣/٤ رقم ١٤٠٥)، تهذيب التهذيب (١٥٨/٣ رقم ٣٠١).

(٢) ينظر: سؤالات ابن محرز لابن معين (١٩٢/١، ٥٣٩)، سؤالات الميموني لأحمد (٤٩٥)، المجروحين حبَّان: (٣١٩/١)، «الكامل» لابْن عَدِيّ: (٣/ ٣٦٩ ــ ٣٧٦رقم٨٠٥)، «الضعفاء والمتروكين» لابن الْجَوْزِيّ (٣١٤/١رقم١٣٦٩)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٨/٤-٩رقم١١)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب» (ص٢٣٤رقم٢٢٧٦).

من قَتادة بالبَصرَة؟ قال: فأين.

– وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى، وسُئِل عن سَعيد بن بَشير، يَروي عن قَتادة، فقال يَحيَى، وأنا أَسمع: دِمَشقيٌ، ليس حديثُه بكل ذاك.

قيل ليَحيَى بن مَعين: أين سَمِعَ من قَتادة بالبَصرَة؟ قال: فأين، ثم قال يَحيَى بن مَعين: عنده أحاديث غرائب عن قَتادة، ثم قال يَحيَى بن مَعين: إنما هو هِشَام، وشُعبة، وسَعيد، وشَيبَان.

وَقَالَ السَّاجِيّ: حَدَّثَ عَنْ قَتَادَة بِمَنَاكِيرَ.

وقال الميموني: سعيد بن بشير، رأيته يضعف أمره (يعني أحمد بن حنبل)، قلت: الذي يروي عنه قتادة؟ قال: قد روى عن قتادة أشياء.

وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: سَعيد بن بَشير، بَصريٌ، نزل الشَّام، وكان قريبًا من عِمرَان القَطَّان.

وَقَالَ ابْن حِبَّان: كَانَ رُدِئَ الْحِفْظ فَاحِش الْخَطَأ يَرْوِي عَنْ قَتَادَة مَا لَا يُتَابِعُ عَلَيْهِ، وَعَنْ عَمْرو بْن دِينَار مَا لَيْسَ يُعْرَف مِنْ حَدِيثِهِ.

وله عن قتادة (١٨٠) رواية.

وهو من الطبقة الرابعة من أصحاب قتادة وهم الضعفاء.

***سعيد بن أبي عروبة[1]–واسمه: مِهران– اليَشْكُري مولاهم، البصري، أبو النَّضْر. توفي سنة ١٥٦هـ، أو ١٥٧هـ، روى له الجماعة.**

قال الحافظ ابن حجر ملخصًا حاله؛ فقال: «ثقة حافظ له تصانيف؛ لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة». وجعله في تعريف أهل التقديس من رجال المرتبة الثانية في التدليس.

---

(١) ينظر: الطبقات ٢٧٣/٧، المعرفة والتاريخ ٦١/٣، الجرح ٦٥/٤(٢٧٦)، سؤلات ابن الجنيد لابن معين (٣٣٩)، المراسيل ص٧٧(١٢٤)، العلل للإمام أحمد برواية عبد الله (٥٣٦٩)، سؤالات المروذي لأحمد (٣٥)، سؤالات أبي داود لأحمد (٤٩٢)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٣٦)، الكامل ١٢٢٩/٣، تهذيب الكمال ٥/١١(٢٣٢٧)، الكاشف ٤٤١/١(١٩٣٣)، الميزان ١٥١/٢(٣٢٤٢)، من تكلم فيه ص٢٢٥(١٣٣)، جامع التحصيل ص٢٢١(٢٣٩)، كتاب المختلطين ص ٤١(١٨)، شرح علل الترمذي٥٦٥/٢، الاغتباط ص١٣٩(٤٣)، التهذيب ٦٣/٤(١١٠)، التقريب ص ٣٨٤(٢٣٧٨)، هدي الساري ص٤٠٥، تعريف أهل التقديس ص٦٣(٥٠)، الكواكب النيرات ص١٩(٢٥)، التدليس في الحديث ص٢٩٩(١١٥)، تحرير التقريب ٣٨/٢(٢٣٦٥)، اختلاط الرواة الثقات ص ٨٩(٢٨)

قال أبو حاتم: «سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة». وقال الإمام أحمد: «لم يكن لسعيد بن أبي عَروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله».

وقال ابن معين: «أثبت الناس في قتادة: ابنُ أبي عروبة، وهشامُ الدَّستوائي، وشعبة، فمن حدَّثك من هؤلاء الثلاثة الحديث فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره».

وقال أيضًا: وقال الدُّوري: سَألتُ يَحيَى عن أصحابِ قَتادة، أيهم أرفع عندك؟ فقال: سَعيد، وهِشَام، وشُعبة.

وقال ابن الجُنَيد: عن يَحيَى بن مَعين: سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، أثبت النَّاس في قَتادة.

وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ علي بن المَديني يقول: سَعيد أحفظهم عن قَتادة، وشُعبة أعلم بما يَسمع وما لم يَسمع، وهِشَام أروى القوم، وهَمَّام أسندهم، إذا حَدَّث من كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قَتادة.

وقال ابن مُحرِز أيضًا: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أوثق النَّاس في قَتادة: سَعيد، وشُعبة، وهِشَام.

وقال ابن مُحرِز أيضًا: سَمِعتُ يَحيَى، وقيل له: أيما أحبُّ إليك في قَتادة: سَعيد، أَو هِشَام؟ فقال: سَعيد ثقةٌ، ثَبتٌ، وهِشَام ثقةٌ.

قيل له: أيما كان أوثق في قَتادة، شُعبة، أَو سَعيد؟ فقال: شُعبة ثقةٌ فيما حَدَّث به، وسَعيد أكثر منه في قَتادة.

وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أثبت النَّاس في قَتادة، ابن أَبي عَرُوبَة، وهِشَام، يعني الدَّستَوَائي، وشُعبة، ومَن حدَّث من هؤلاء بحديث عن قتادة، فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيره.

وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا علي بن ثابت. قال: قال لي سعيد بن أبي عروبة: كنت أذهب مع قتادة إلى الحسن فأمسك حماره، فيخرج فيحدثني وأحفظ عنه.

وقال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: أصحاب قتادة: سعيد، وهشام، وشعبة. إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، وكان سعيد يكتب كل شيء.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: هشام الدستوائي ثبت، ولكن لو برز لسعيد، أين كان يقع منه!.

سمعت أحمد يقول: كان سعيد بن أبي عروبة يحفظ التفسير عن قتادة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: فأخبرني أحمد بن حنبل، وذكر سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، أن الاختلاف عن هشام في حديث قتادة أقل منه في حديث سعيد.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: سألت أبا عبد الله أيما أحب إليك في حديث قتادة؟ سعيد بن أبي عروبة، أو همام، أو شعبة، أو الدستوائي؟ فسعته يقول: قال عبد الرحمان بن مهدي: سعيد عندي في الصدق مثل قتادة، وشعبة ثبت، ثم همام. قلت: والدستوائي؟ قال: والدستوائي أيضاً.

وقد ذكر الأئمة دون اختلاف بينهم أنه اختلط، ورووا في ذلك وقائع تدلّ على ذلك، ثم اختلفوا في تحديد زمن اختلاطه؛ فقيل: إنه اختلط سنة ١٤٥هـ؛ قال يحيى القطان – كما في المعرفة والتاريخ–: «أنكرنا ابنَ أبي عروبة قبل هزيمة إبراهيم، وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين ومائة».

وقيل: اختلط سنة ١٤٢هـ؛ قال ابن أبي مريم: «سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن أبي عروبة اختلط بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن؛ فمن سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع، وسماعُ من سمع منه بعد ذلك فليس بشيء». وقيل غير ذلك في زمن اختلاطه.

ولعلّ أقرب الأقوال إلى الصواب القول الأول، وقد جمع الحافظ ابن حجر في التهذيب ــ وقبله البزّار ــ بين هذه الأقوال؛ قال الحافظ في التهذيب: «ابتدأ به الاختلاط سنة ١٣٣هـ ولم يستحكم، ولم يطبق به، واستمرّ على ذلك، ثم استحكم به أخيراً، وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام، وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطان».

قلت: هذا الراوي متفق على توثيقه وإمامته، وإنما تُكلم فيه لأجل اختلاطه بآخِره، وتدليسه، وإرساله، ورماه بعضهم بالقدر؛ قال ابن عدي: «سعيد بن أبي عروبة من ثقات المسلمين، وله أصناف كثيرة، وقد حدَّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط؛ فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه».

وقد ذكر العلائيّ، وابنُ رجب، وابن الكيال من روى عنه قبل الاختلاط، ومن روى عنه بعد الاختلاط.

وروى له الجماعة،وبلغت رواياته عن قتادة في صحيح البخاري أكثر من (٥٠) رواية، وفي صحيح مسلم أكثر من (٧٠) رواية.

قلت: وخلاصة ما تقدم نجد أن من أثبت الناس في قتادة ثم هشام ثم همام ثم شعبة على هذا الترتيب وهذه الطبقة الأولى من أصحاب قتادة. والله أعلم.

مروياته عن قتادة: مكثر جدًا عن قتادة، وهو رواية حديثه، له (٢٧٤٩) رواية.

من الطبقة الأولى من أصحاب قتادة، وهو من أثبت أصحابه على الإطلاق.

***سعيد بن أبي هلال[١] الليثي، أبو العلاء المصري، مولى عروة بن شييم الليثي، ويقال: أصله من المدينة.**

صدوق.

قال ابن حزم: فيه ضعف. فَرَدَّ عليه الحافظ ابن حجر بقوله: سعيد متفق على الاحتجاج به، ولا يلتفت إليه – أي إلى ابن حزم – في تضعيفه.

له عن قتادة خمس روايات.

وهو من الثالثة في قتادة.

***سُلَيمبن حَيَّان[٢] بن بِسطام الهذلي، البصري. روى له النَّسائي عن قتادة في "اليوم والليلة.**

ثقة.

قال أحمد، وابن معين، والنَّسَائي: ثقة. وقال أبو حاتم: ما به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات

له عن قتادة عشر روايات.

وهو من الثانية في قتادة.

***سُلَيمان بن طَرخَان[٣]، التَّيمي، أَبو المُعتَمِر، البَصري (ت١٤٣هـ)، روى له الجماعة ما عدا الترمذي**

ثقة له بعض الأوهام عن قتادة.

وقد تكلم أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم في حديثه عن قتادة:

---

(١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: (٥/٣٦٤-٣٦٦ رقم ٢٠٢٥)، تهذيب التهذيب: (٤/٩٤-٩٥ رقم ١٥٩)، تقريب التهذيب: (٢٤١٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٣/٢٦١ رقم ٢٤٧٤)، الكاشف ١/٤٥٦ رقم ٢٠٦٧)، تقريب التهذيب (٢٥٣١).

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٠١-٢٠٣ رقم ٣٤١)، تقريب التهذيب (٢٥٧٥)، الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم: (٩٨-١٠٧).

فقال: "كان التيمي من الثقات، ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة".
وقال أيضا: "لم يكن التيمي من الحفاظ من أصحاب قتادة". وقال: "حديثه عن قتادة مضطرب".
وقد استدل أبو بكر الأثرم على أقواله السابقة بأحاديث ذكر أن سليمان التيمي وهم فيها عن قتادة، منها:
أنه روى عن قتادة أن أبا رافع حدثه. قال الأثرم: "ولم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا".
قال ابن رجب: "وحديث سليمان، عن قتادة، أن أبا رافع حدثه. قد خرجه البخاري في صحيحه، وهو حديث: "إن الله كتب كتابا فهو عنده، أن رحمتي سبقت غضبي"
وقد صرح عدد من الأئمة بأن قتادة لم يسمع من أبي رافع منهم شعبة وابن معين وأحمد وأبو داود وأبو بكر الأثرم على أن قتادة لم يسمع من أبي رافع.
وخالفهم أبو عبد الله البخاري حيث روى في "صحيحه" حديث سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه..."
وهذا يقتضي سماع قتادة من أبي رافع عنده، لأن من شرطه ثبوت اللقي بين الراوي وشيخه، ولا يكتفي بمجرد المعاصرة.
وقد تعقب ابن حجر أبا داود أيضا في "الفتح" – بعد أن ذكر قوله السابق في شرح حديث رواه البخاري تعليقا، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي رافع – فقال: "كذا قال، وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه...".
ثم قال ابن حجر: "واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقا لأجل الانقطاع. كذا قال، ولو كان عنده منقطعا لعلقه بصيغة التمريض كما هو الأغلب من صنيعه
ولم ينفرد سليمان التيمي برواية تصريح قتادة بالتحديث عن أبي رافع، بل تابعه سعيد بن أبي عروبة؛ فقد روى الإمام أحمد في مسنده من طريق روح بن عبادة: "ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن يأجوج ومأجوج ليحفرن السد كل يوم...".
فهذان إمامان جليلان، سعيد بن أبي عروبة، وسليمان التيمي اتفقا على رواية تصريح قتادة بالتحديث عن أبي رافع.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط، إلا أنه ليس لاختلاطه تأثير في هذا الحديث، لأنه من رواية روح بن عبادة، وعبد الأعلى السامي، وهما ممن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه،وقد اتفق البخاري ومسلم على تخريج أحاديثهما عن سعيد بن أبي عروبة.

وبهذا تتضح براءة سليمان التيمي من الوهم الذي نسبه إليه أبو بكر الأثرم في روايته عن قتادة تصريحه بالتحديث عن أبي رافع، وتبين أنه لم ينفرد بذلك، بل تابعه سعيد بن أبي عروبة.

وهذا يدل أيضا على سعة اطلاع الإمام البخاري – رحمه الله تعالى – وطول باعه في معرفة أحوال الرجال، كيف لا يكون كذلك وهو القائل: "لا أجيء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم...".

ولذلك أورد في صحيحه حديث "سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه..." مخالفا بذلك قول من قال: إن قتادة لم يسمع من أبي رافع. وقد تبين بما تقدم صحة تصرفه رحمه الله تعالى.

وقد أخرج له الشيخان في صحيحيهما، وكذا روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

له عن قتادة (١٤٠) رواية.

منها في البخاري ست روايات؛ منها خمس روايات في الأصول [١]،ورواية واحدة في المتابعات[٢]، وفي مسلم ثماني روايات؛ منها رواية واحدة في الأصول[٣]، وسبع روايات في المتابعات[٤].

وهو من الثانية من أصحاب قتادة.

***سويد أبو حاتم[٥]: هوسويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري (ت١٦٧هـ).**

---

(١) صحيح البخاري: (٦٤٨١، ٧٣٨٤، ٧٥٠٨، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الفتن – باب التعوذ من الفتن (٧٩٠١).

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل – باب إثبات حوض نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصفاته (٢٣٠٣)

(٤) صحيح مسلم (٤٠٤، ٧٢٥، ٨١١، ١١١٦، ١٧٨٦، ٢٣٥٩، ٢٧٥٧)

(٥) ينظر: الكامل في الضعفاء: (٤/٤٨٥– ٤٨٩رقم ٨٤٦)، تهذيب الكمال: (١٢/٢٤٢–٢٤٤ رقم ٢٦٤٠)، تقريب التهذيب: (٢٦٨٧).

ضعيف.

قال الساجي: فيه ضعف، حدث عن قتادة بحديث منكر. وذكره ابن عدي في «الكامل»، وساق له عدة أحاديث، وقال: ولسويد غير ما ذكرت من الحديث، عن قتادة، وعن غيره بعضها مستقيمة، وبعضها لا يتابعه أحد عليها وإنما غلط على قتادة ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره وهو إلى الضعف أقرب".

وقال أيضًا: حديثه، عن قتادة ليس بذاك.

روى له البخاري في الأدب المفرد (٤٢٤/١ رقم ١٢٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ بُرْغُوثًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَا تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص:٤٥٠ رقم ٥٩٩) من طريق سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ «أَعْجَبُ اللِّبَاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثِّيَابُ الْخُضْرِ».

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

***سَلَّام بن أَبي مُطيع[1]، واسمُه سَعد، الخُزَاعي، أَبو سَعيد، البَصري، مولى عمر بن أبي وهب.**

قلت: ثقة له أوهام.

وقال ابن عدي: "ليس بمستقيم الحديث عن قتادة، وله غرائب وإفرادات وهو يعد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم: ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر مافي حديثه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست محفوظة لايرويها غيره، وهو مع هذا كله عندي لابأس به وبرواياته"

وما ذكره ابن عدي من ضعفه في قتادة غير مسلم له، فالعهدة ليست عليه وإنما هي على عبدالرحمن ابن عمرو بن جبلة الذي وصفه أبو حاتم بالكذب، وقال فيه أبو زرعة: يحدث بأحاديث بواطيل، ووصفه الدارقطني بأنه متروك يضع الحديث.

(١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١٨٢/٦-١٨٣ رقم ٢٣١٦)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤ -٢٨٨رقم ٥٠٥)، تقريب التهذيب (٢٧١١).

وأما ظن ابن عدي رحمه الله بأن عنده غرائب وأفرادا فليس الأمر كما ظن لأنه قد تُوبع عليها

وأما ذكْر ابن حبان له في "المجروحين" وقوله فيه: "كان رديء الأخذ، سيئ الحفظ لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به" فلم يكن له في هذا القول سلف، وإنما بنى قوله هذا على واقعة ذكرها في ترجمته، حاصلها: أن سلاّما نام في مجلس هشام بن حسان وهو يملي، ثم استيقظ ونسخ ما أملاه هشام.

روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه.

له عن قتادة (٢١) رواية.

وهو من الثانية في قتادة.

***شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي(١)**

هو شَدَّاد بن سَعيد، أَبو طَلْحَة الرَّاسِبي، البَصري.

قلت: صدوق في حفظه شيء.

قَالَ ابْن عدي: لَيْسَ لَهُ كثير حَدِيث، ولَم أر لَهُ حَدِيثا مُنْكرًا، وَأَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ.

وهو من الطبقة الثالثةمن أصحاب قتادة.

***شُعبة بن الحَجَّاج(٢) بن الوَرْد العَتَكي، الأَزْدي مولاهم، الواسِطي، ثم البصري، أبو بِسْطام (ت١٦٠هـ)، روى له الجماعة.**

قال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أوّل من فَتّش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنّة، وكان عابدًا».

وقال الدُّوري: سألتُ يَحيَى عن أصحابِ قَتادة: أيهم أرفع عندك؟ فقال: سَعيد، وهِشَام، وشُعبة.

وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: شُعبة أحبُّ إليك في قَتادة، أم هِشَام؟ فقال: كلاهما.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٣٣٠/٤ رقم ١٤٤٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٨/٣ رقم ٧١٠)، تهذيب التهذيب (٣١٦/٤ -٣١٧رقم ٥٥١).

(٢) ينظر: الطبقات لابن سعد: ٢٨٠/٧، الجرح ٣٦٩/٤(١٦٠٩)، العلل برواية عبد الله (٦٦٦)، سؤالات المروذي لأحمد (١٤٤/٢)، الثقات ٤٤٦/٦، تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢(٢٧٣٩)، الكاشف ٤٨٥/١(٢٢٧٨)، التهذيب ٣٣٨/٤(٥٨٠)، التقريب ص٤٣٦(٢٨٠٥)، معرفة أصحاب شعبة للدكتور محمد التركي.

قال عُثمَان الدَّارِمي: هِشَام أكثر مِن شُعبة في قَتادة.
وقال الدَّارِمي: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: سَمِعتُ شُعبة يقول: كنتُ أتفطن إلى فَمِ قَتادة، فإذا قال حَدثنا، كتبتُ، وإذا قال حَدَّثَ، لم أكتب.
وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أوثق النَّاس في قَتادة: سَعيد، وشُعبة، وهِشَام.
قيل له: أيما كان أوثق في قَتادة، شُعبة، أَو سَعيد؟ فقال: شُعبة ثقةٌ فيما حَدَّث به، وسَعيد أكثر منه في قَتادة.
وقال ابن مُحرِز أيضًا: سَمِعتُ علي بن المَديني يقول: سَعيد أحفظهم عن قَتادة، وشُعبة أعلم بما يَسمع وما لم يَسمع، وهِشَام أروى القوم، وهَمَّام أسندهم، إذا حَدَّث من كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قَتادة.
وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أثبت النَّاس في قَتادة: ابن أَبي عَرُوبَة، وهِشَام، يعني الدَّستَوَائي، وشُعبة، ومَن حدَّث من هؤلاء بحديث عن قَتادة، فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيره.
وقال عبد الله: قال أبي: هؤلاء أصحاب قتادة الذين لا يختلف فيهم: شعبة، وهشام، وسعيد بن أبي عروبة.
وقال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: أصحاب قتادة: سعيد، وهشام، وشعبة، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، وكان سعيد يكتب كل شيء
وقدبلغت مروياته عن قتادة (١٩٥١) رواية، وروايته عن قتادة في صحيح البخاري (١٠٢) رواية، وفي صحيح مسلم بلغت (١٣٣) رواية.
قلت: شعبة من الطبقة الأولى من أصحاب قتادة، ويُميز أيضًا عن جميع أصحابه بأن رويته محمولة على السماع وإن عنعن كما قال شعبة: «كنت أتفطن إلى فم قتادة فإذا قال حدثنا كتبت وإذا قال حدث لم أكتب»، وقال أيضًا «كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة».

***شيبان بن عبد الرحمن[١] التميمي، مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة. (ت١٦٤هـ) روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. ثقة.**

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: شَيبَان بن عَبد الرَّحمَن أحبُّ إِلَيَّ مِن مَعمَر في قَتادة.

وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى، وسُئِل عن سَعيد بن بَشير، يروي عن قَتادة؟ فقال يَحيَى، وأنا أَسمع: دِمَشقيٌ، ليس حديثُه بكل ذاك. قيل ليَحيَى بن مَعين: أين سَمِعَ مِن قَتادة بالبَصرَة؟ قال: فأين؟ ثم قال يَحيَى بن مَعين: عنده أحاديث غرائب عن قَتادة، ثم قال يَحيَى بن مَعين: إِنما هو هِشَام، وشُعبة، وسَعيد، وشَيبَان.

وقال أبو حاتم: كوفي حسن الحديث صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

والظاهر أن قوله: ولا يحتج به زيادة من أحد النساخ، كما قال ذلك محقق كتاب الجرح والتعديل العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي – رحمه الله – ولا محل لها في هذا الموطن، وكان الذهبي قد نقل هذه العبارة واستشكلها الحافظ ابن حجر وذكر أنه لم يرها في نسخته مما يدل على أن هذه الكلمة في بعض النسخ دون بعض.

وبلغت مروياته عن قتادة (١٥٢)منها في صحيح البخاري (١٣) رواية؛ منها في الأصول (١١) رواية[٢]، وروايتان في المتابعات [٣]، وفي صحيح مسلم (١٢) رواية؛ منها (٨)روايات في الأصول [٤]، وأربع روايات في المتابعات [٥].

هو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

---

(١) ينظر: سؤالات الدوري لابن معين (٤٠٤١)، سؤالات ابن محرز لابن معين (٥٣٩/١)، الجرح والتعديل (٣٥٥/٤-٣٥٧ رقم ١٥٦١)، إكمال تهذيب الكمال: (٣٠٧/٦-٣٠٨ رقم ٢٤٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٤-٣٧٤ رقم ٦٣٨) « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـ: ٣٠٣/برقم: ٢٨٣٣).

(٢) صحيح البخاري (٢٦٥١، ٢٨٠٩، ٣٢٤٨، ٣٦٣٧، ٤٥٦٢، ٤٧٦٠، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨، ٤٩٦٤، ٦٥٢٣، ٦٦٦١).

(٣) صحيح البخاري (٤٦٨٥، ٧٥١٤).

(٤) صحيح مسلم (١٢٧، ١٦٥، ٢٤٦٩، ٢٨٠٢، ٢٨٠٦، ٢٨٤٥، ٢٨٤٨، ٢٨٧٠).

(٥) صحيح مسلم (١٧٨٦، ٢٣٠١، ٢٣٠٣، ٢٧٥٧).

***صالِح بن بَشير[1] بن وادع، القارِئ، أَبو بِشر، البَصري، القاص، المعروف بالمُرّي (ت ١٧٢هـ)، وروى له الترمذي.**

ضعيف.

قال مُحَمد بن عُثمان بن أَبي شَيبَة: سمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئل عن صالِح المُرّي، فقال: كان صالِح المُرّي ضَعيفًا.

وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن صالح المرى. فقال: كان صاحب قصص، يقص، ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث.

وقال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن صالح بن رميح، فقال: لا شيء، وصالح المري رجل صالح زاهد، إلا أنه ضعيف الحديث.

وهو مقل عن قتادة له (١١) رواية.

وهو من الطبقة الرابعة من أصحاب قتادة.

***الصعق بن حزن[2] – بفتح المهملة، وسكون الزاي – ابن قيس، البكري، ثم العيشي، ويقال: العائشي أيضا، البصري الزاهد، روى له النسائي.**

ثقة على الراجح.

قال الدُّوري: سمعتُ يَحيَى بن مَعين، يقولُ: الصَّعق بن حَزن، ثقةٌ. وقال ابن الجُنَيد: سأَلتُ يَحيَى عن الصَّعق بن حَزن؟ فقال: ثِقَةٌ. وقال الدَّارِمي: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: الصَّعق بن حَزن، كيف هو؟ فقال: ثِقَةٌ. وكذا قال أبو زُرعة وأبو داود والنَّسَائي. وقال أبو حاتم: ما به بأس. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

له عن قتادة ست روايات.

وهو في الثانية من أصحاب قتادة.

***ضرار بن عمرو[3] الملطي.**

ضعيف.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٥/٤-٣٩٦ رقم ١٧٣٠)، الكامل لابن عدي (٩٢/٥ــ ٩٨ رقم ٩١٢) سؤالات السلمي للدارقطني (١٧٠)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٤-٣٨٣ رقم ٦٥١)، تقريب التهذيب (٢٨٤٥).

(٢) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٢٢)، سؤالات الدوري لابن معين (٣٤٣١ و٣٩٧٤).، تهذيب التهذيب (٤٢٤/٤ رقم: ٧٤٢).

(٣) ينظر: لسان الميزان (٣٤٠/٤ رقم ٣٩٦٦)

قال أَحمد بن سَعد: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين عن الضرِّار بن عَمرو؟ فقال: ليس بشيءٍ، ولا يكتب حديثه.

وقال يَحيَى بن مَعين أَيضًا: ضعيف.

قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء فلا يكتب حديثه، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ذاهب متروك، وأنكر أبو نعيم حديثه عن تميم الداري، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير بطل الاحتجاج بآثاره.وليس له في الكتب التسعة شيء.

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

***عاصم بن هلال[١] البارقي، ويقال: العنبري، أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب السختياني (ت١٨٠هـ)، روى له النسائي في المجتبى.**

ضعيف.

قال ابن معين ضعيف. وقال أبو زرعة: حدث بأحاديث مناكير عن أيوب وقد حدث عنه الناس. وقال أبو حاتم: صالح شيخ محله الصدق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وذكره ابن عدي في «الكامل» وذكر له بعض الأحاديث، وقال عقبها: وهذه الأحاديث عن أيوب بهذا الإسناد ليست هي محفوظة يرويها عاصم، عن قتادة.

وهو من الرابعة في قتادة.

***عبد الله بن محرر[٢] العامري، الجزري من أهل الرقة كان مولى لبني هلال ولاه أبو جعفر قضاء الرقة، روى له ابن ماجه.**

متروك.

---

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء: (٦/٤٠٢-٤٠٧ رقم ١٣٨٣)، إكمال تهذيب الكمال: (٧/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٦٤٤)، ميزان الاعتدال: (٢/٣٥٨ رقم ٤٠٧٠)، تهذيب التهذيب: (٥/٥٨-٥٩ رقم ٩٧)

(٢) ينظر: الطَّبَقَات الْكُبْرَى: (٧/٤٨٣)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٥/١٧٦ رقم ٨٢٤)، الضعفاء للعقيلي: (٣/٣٤٩ وما بعدها، رقم: ٨٩٧)، الكامل لابْن عَدِيّ: (٥/٢١٣ ـــ ٢٢٠ رقم ٩٧٣)، «الْمَجْرُوحِين» لابن حِبَّان: (٢/٢٢ـــ ٢٤ رقم ٥٥١)، «مِيزَان الاعْتِدَال»: (٢/٥٠٠-٥٠١ رقم ٤٥٩١).

قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال الجوزجاني: هالك. وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك الحديث، وكذا قال النسائي، وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال ابن حجر: متروك وهو كما قال

وقد ذكر الْبَزَّار في «مُسْنَده»: حديثين له عن قتادة (٤٧٨/١٣ رقم: ٧٢٨٠) فقال حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيب، حَدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حَدَّثنا عَبد اللَّه بْنُ الْمُحَرَّر، عَن قَتَادَة، عَن أَنَس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ**».

وحديث رقم (٤٧٨/١٣ رقم ٧٢٨١) قال حَدَّثنا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ أَبُو الْخَطَّاب، حَدَّثنا عَوْف بن مُحَمَّد الْمُرَادِيّ، حَدَّثنا عَبد اللَّه بْنُ الْمُحَرَّر، عَن قَتَادَة، عَن أَنَس؛ أَن النَّبِيّ ﷺعَقَّ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ مَا بُعِثَ نَبِيًّا.

وقال عقب: وَحَدِيثَا عَبد اللَّه بْنِ مُحَرَّرٍ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُمَا أَحَدٌ، عَن قَتَادَة، عَن أَنَس غَيْرَهُ، وهُو ضَعِيفُ الْحَدِيثِ جِدًّا، وَإِنَّما يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ.

قال عبد الرزاق في روايته عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة وقال عبد الرزاق إنما تركوه لحال هذا الحديث.

وقال ابن عدي: رواياته عن من يروي عنه غير محفوظة.

وقال هلال بن العلاء الرقيّ في تاريخه: ذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر وهو منكر الحديث حدث عن الزهري، وقتادة، ويزيد بن الأصم بأحاديث مناكير.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن قتادة المناكير.

بلغت مروياته عن قتادة (٢٥) رواية.

وهو من الطبقة الخامسة من أصحاب قتادة..

***عَبد الرَّحمَن بن عَمرو[1] بن أَبي عَمرو، واسمه يحمَد، الشَّامي، أَبو عَمرو، الأَوزَاعي، الفقيه.روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه**

متفقٌ على إمامته وثقته وتَثَبُّته، جليلُ القَدْر جِدًّا، وكان فصيحًا فقهيا مُقَدَّمَا في زمانه، وله مذهبٌ مستقلٌ مشهورٌ عُمِلَ به زمناً ثم فَنِيَ.

وتُكلِّم في حديثه عن الزُّهري، ويحيى بن أبي كثير.

ذكر المزي في تهذيب الكمال أمام الأوزاعي (م د ت ق) ويزاد عليه النسائي في المجتبى (٢٣٨٠) من طريق الأوزاعي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير،

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦– ٢٤٢ رقم: ٤٨٧)، تقريب التهذيب (٣٩٦٧).

أخبرني أبي، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر، قال: «لا صام ولا أفطر».

له عن قتادة (٣٧) رواية؛ منها في صحيح مسلم رواية في الأصول [١].

وهو من الثانية في قتادة.

***علي بن مسعدة[٢]الباهلي، أبو حبيب البصري،روى له الترمذي وابن ماجه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ويرجح في حاله الجرح المفسر أمام التعديل المجمل.**

قال الْخَلَّال في علله – كما في المنتخب ــ: (ص٩٢ أصل وحاشية رقم ٣٧): أخبرني عصمة، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبدالله، حدثنا زيد بن حباب، حدثني علي بن مسعدة، عن قَتَادَة، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: "**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء، وَخَيْر الْخَطَّائِين التَّوَّابُون** ".

قال أبو عبدالله ــ أعني الإمام أحمد ــ: (هذا حديث منكر).

قلت: ووجه إنكار الإمام أَحْمَد لهذا الحديث هو تفرّد علي بن مسعدة به عن قَتَادَة، ومثله لا يحتمل التّفرّد منه، والله أعلم.

وقال ابْن عَدِيّ في «الكامل في الضعفاء»، ترجمة علي بن مسعدة الباهليّ: ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت، عَن قَتَادَة وكلها غير محفوظة.

وقال أبو أَحْمَد الْحَاكِم في الأسماء والكنى: (هذا حديث منكر لا يُتابع عليه علي بن مسعدة، وله من هذا الضرب أحاديث عن قَتَادَة رواها عنه الثِّقَات).

بلغت مروياته عن قتادة (١٧) رواية.

وهو من الطبقة الرابعة من أصحاب قتادة.

---

(١) صحيح مسلم،كتاب الصلاة – باب حجة من قَالَ لا يجهر بالبسملة(ح رقم ٣٩٩).

(٢) ينظر: الكامل لابْن عَدِيّ: (٣٥٣/٦)(١٣٥٩)، الْمَجْرُوحِين لابن حِبَّان (١١١/٢) «الأسامي والكنى»: (٤/ ٨١ رقم: ١٧٥٢ ط دار الغرباء الأثرية بالمدينة)، ميزَان الاعْتِدَال: (١٥٦/٣)(٥٩٤١)، المغني في الضعفاء: (٤٥٥/٢)(٤٣٣٨)، الْكَاشِف: (٤٧/٢)(٣٩٦٥)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٣٨١/٧)(٦٢١)، تَقْرِيب التَّهْذِيب: (صـــ ٤٣٦رقم: ٤٧٩٨).

***عُمَر بن إبرَاهيم[1]، العَبدي، أَبو حَفص، البَصري، صاحب الهَرَوي. روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه.**

صدوق في روايته عن قتادة ضعف.

قال أحمد: "يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف".

وقال العقيلي: وله غير حديث عن قَتادة مَناكير، لا يُتابَع منها على شَيء. وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا.

وروى ابن عدي من طريقه عدة أحاديث عن قتادة ثم قال: "ولعمر بن إبراهيم غير ما ذكرت من الأحاديث، وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه".

وقال الدارقطني في «العلل»: وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجر الأسود من حجار الجنة.

فقال: يرويه عمر بن إبراهيم العبدي، عن قتادة، عن أنس مرفوعا.

ورواه غندر، عن شعبة، موقوفًا، وهو الصواب.

وقد أُنكرت عليه بعض الأحاديث التي رواها عن قتادة منها:

حديثه عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم "من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به"

فقد خالفه شعبة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وجرير بن حازم، وهمام، وأبان بن يزيد، وحماد بن سلمة فرووه عن قتادة عن النضر بن أنس عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة.

حديثه عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما حملت حواء كان لا يعيش لها ولد فقال لها الشيطان: سميه عبد الحارث".

قال ابن عدي: "وهذا لا أعلم يرويه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم".

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: (٩٨/٦ رقم ٥٠٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي: (١١٩/٤ –١٢٠ ترجمة رقم ١١٣٥)، المجروحين لابن حبان: (٨٩/٢ رقم ٦٥٠)، علل الدارقطني: (مسألة رقم ٢٥٢٧)، تقريب التهذيب (٤٨٦٣)، تهذيب التهذيب (٤٢٥/٧–٤٢٦ رقم: ٦٩٥)، الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (٢٣٣–٢٣٦).

وقد ضعف ابن كثير هذا الحديث في تفسيره، وتوسع في الكلام عليه، ورجح أنه موقوف على الصحابي قال: "ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب..."

وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: فَعُمَر بن إِبرَاهيم في قتادة؟ قال: ثِقَةٌ.

وقد خالفه الإمام أحمد والعقيلي وابن حبان وابن عدي فتكلموا في روايته عن قتادة كما تقدم، وقولهم هو الراجح؛ لأن عمر بن إبراهيم روى عن قتادة أحاديث مناكير وخالف الثقات في أحاديث أخرى.

بلغت مروياته عن قتادة (٤٦) رواية.

وهو من الرابعة من أصحاب قتادة.

***عُمَر بن عامر[١]، السُّلَمي، أَبو حَفص، البَصري، القاضي.**

قلت: ثقة مرجئ روى مناكير

قال أبو زرعة الرازي: ثقة. وقال أبو أحمد ابن عدي: هو عندي لا بأس به

وقال الساجي: هو من الشيوخ صدوق ليس بالقوي فيه ضعف قال أحمد بن حنبل: وكان عبد الصمد بن عبد الوارث يروي عنه عن قتادة مناكير وذكره العقيلي في " جملة الضعفاء " وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة.

أخرج له مسلم حديثًا فيكتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ـــــ باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه: (٢٤٦٩)(١٢٧) قال حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا **شيبان**، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك، أنه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس، وكان ينهى عن الحرير، فعجب الناس منها، فقال: «**والذي نفس محمد بيده إن مناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا**»

حدثناه محمد بن بشار، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا **عمر بن عامر**، عن قتادة، عن أنس، أن أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حلة فذكر نحوه، ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير.

، وفي كتاب الصيام أيضًا[٢]أخرج له ما تُوبع عليه من همام بن يحيى، ويلاحظ دقة صنيع مسلم في إخراجه للمضعف في شيحه فلا يخرج له من حديثه إلا ما تُوبع عليه.

---

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٩/٤ -١٨٠)، الجرح والتعديل (١٢٦/٦-١٢٧ رقم ٦٨٩)، تهذيب التهذيب (٤٦٦/٧-٤٦٧ رقم ٧٧٥)، تقريب التهذيب (٤٩٢٥).

(٢) صحيح مسلم ــ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر (ح رقم ١٠٩٧).

بلغت مروياته عن قتادة (٤٦) رواية.

وهو من الثالثة من أصحاب قتادة.

***عمر بن نبهان[١] العبدي، ويقال: الغبري، البصري. روى له أبو داود. ضعيف.**

قال الدَّارَقُطْنِيّ: بصري، يحدث عن قتادة، عن أنس، بغرائب، روى عنه أبو قتيبة، سلم بن قتيبة. وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: لا يُتابع في حديثه. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير كثيرًا فاستحق الترك.

أخرج له أبو داود حديثًا واحدًا برقم (١٤٨٧)، من طريق عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: «**رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ببباطن كفيه، وظاهرهما**».وهو من مناكيره عن قتادة، وله عن قتادة ثماني روايات.

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

***عَمرو بن الحارث[٢] بن يَعقوب بن عَبد الله، الأَنصَاري، مَولى قَيس، أَبو أُمَيَة، المصري، أصله مَدَنيٌ.، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وله ست وخمسون سنة. ثقة.**

أخرج الشيخان له عن قَتادة، وتُكلِّم أحمد في روايته عنه، فذكر الأثرم أنَّه حمل عليه حملاً شديداً وقال: « يروي عن قَتادة أحاديث يضَّطرب فيها ويخطئ ».

ونقل العيني عن الإسماعيلي أنه قال: "تكلم أحمد في حديث عمرو، عن قتادة، أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم رقد رقدة بالمُحَصَّب، ثم ركب إلى البيت فطاف به".

والحديث رواه البخاري (١٧٥٦)، من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة به، ثم قال البخاري: "تابعه الليث: حدثني خالد، عن سعيد، عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله

---

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٦/٤ رقم ١١٩٥)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٠/١٠-١٢١ رقم ٤٠٤٥)، تهذيب التهذيب (٤٤٠/٧ رقم ٨٣٦).

(٢) ينظر: الطبقات ٥١٥/٧، معرفة الثقات ١٧٢/٢(١٣٧١)، الجرح ٢٢٥/٦(١٢٥٢)، الثقات ٢٢٨/٧، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١ (٤٣٤١)، السير ٣٤٩/٦(١٥٠)، الكاشف ٧٤/٢(٤١٣٩)، الميزان ٢٥٢/٣(٦٣٤٨)، التهذيب ٢٦١/٣، التقريب ص٧٣٢(٥٠٣٩)، عمدة القاري (٩٥/١٠)، الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم ص١٠٨-١١٠.

عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم"، فلم ينفرد عمرو بن الحارث به عن قتادة، فهو مما يدفع الإنكار عنه في روايته له عن قتادة.

"وما تقدم عن الإمام أحمد في رواية عمرو بن الحارث عن قتادة إنما هو من قبيل التضعيف النسبي، وذلك أن الإمام أحمد كان يرى أن عمرو بن الحارث أثبت المصريين كما تقدم، ثم لما رأى له بعض الأخطاء قدّم الليث بن سعد عليه، فذكر ما تقدم في مجال تِعداد أخطاء عمرو التي جعلته يقدم الليث بن سعد عليه

وقوله: يروى عن قتادة مناكير يعني به مطلق التفرد، وقد فسره بذلك ابن رجب، حيث قال – في الكلام على المنكر عند الإمام أحمد –: "وكذلك قال في عمرو بن الحارث: له مناكير. وفي الحسين بن واقد وخالد بن مخلد، وفي جماعة خُرِّج لهم في الصحيح بعض ما يتفردون به".

ولم يذكر ابن حجر عمرو بن الحارث في مقدمة الفتح فيمن تُكلِّم فيهم من رجال البخاري مع أن البخاري روى عنه عن قتادة كما تقدم.

فعمرو بن الحارث من الثقات الأثبات، وقول الإمام أحمد: "يروى عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ" لا يقدح في روايته عن قتادة، لأن الإمام أحمد إنما قاله في مجال تعداد أخطاء عمرو التي جعلته يفضل الليث بن سعد عليه، بعد أن كان عمرو أثبت المصريين عنده، ولم يرد بذلك تضعيفه في قتادة.

بلغت مروياته عن قتادة (٢٥) رواية، له في صحيح البخاري روايتان؛ واحدة منها في الأصول[١]، والأخرى في المتابعات[٢]، وفي صحيح مسلم أيضًا روايتان في الأصول[٣].

وهو من الثالثة في قتادة.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج – باب طواف الوداع (ح رقم ١٧٥٦).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج – باب طواف الوداع (ح رقم ٥٦٦٠).

(٣) صحيح مسلم (١٢٦٩، ١٩٨١).

***عِمْرَان بْن دَاوَرَ[1]–بِفَتْحِ الْوَاوِ بَعْدَهَا رَاء– الْعَمِّى، أَبُو الْعَوَّام الْقَطَّان، الْبَصْرِيّ. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.**

ضَعِيف، وَأَمَّا مَنْ وَثَّقَهُ فَتَعْدِيل إِجْمَالِيٍّ لا يقف أَمَامَ الْجَرْح الْمُفَسَّر.

قَالَ النَّسَائِيّ: ضَعِيف، وَقَالَ مَرَّة: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيث.

وَقَالَ ابْن شَاهِين فِي الثِّقَات: كَانَ مِنْ أَخَصِّ النَّاسِ بِقَتَادَة. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ كَثِيرَ الْمُخَالَفَة وَالْوَهْم.

قلت: وقول ابن شاهين فيه نظر فهو ليس من خاصة أصحاب قتادة بل سعيد بن أبي عروبة وهشام وهمام وشعبة ومن بعدهم

وَقَالَ الْحَاكِم: صَدُوق. وَقَالَ الذَّهَبِيّ: صَدُوقٌ ضَعَّفَهُ يَحْيَى وَالنَّسَائِيّ، وَقَالَ فِي «تَلْخِيص الْمُسْتَدْرَك» متعقباً الْحَاكِم بِقَوْلِهِ فِيهِ عِمْرَان الْقَطَّان، وَهُوَ ضَعِيف.وَقَالَ ابْن حَجَر: صَدُوقٌ يَهِم وَرُمِي بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ.

وهو مكثر عن قتادة بلغت مروياته عن قتادة (٢٣٧) رواية، منها رواية في صحيح البخاري في المتابعات[2].

وهو من الرابعة في قتادة.

***عيسى بن أبي عيسى[3]:هوأبو جعفر الرَّازِيّ، التَّمِيمِيّ مولاهم، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان وقيل: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مروزي الأصل، سكن الري، وقيل: كان أصله من البصرة وكان متجره إلى الري فنسب إليها.**

ضعيف.

---

(١) ينظر: «الْجَرْح وَالتَّعْدِيل»: (٢٩٧/٦ رقم ١٦٤٩)، «الثِّقَات» لابن حبَّان: (٢٤٣/٧)، الكامل لابْن عَدِيّ: (١٦٢/٦ –١٦٤ رقم ١٢٦٥)، «المغني في الضعفاء»: (٤٧٨/٢ رقم ٤٥٩٦)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (١٣٠/٨–١٣٢ رقم ٢٢٦)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (٤٢٩/١ رقم ٥١٥٤)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٤٥).

(٢) صحيح البخاري،كتاب الحج – باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس (١٥٩٣).

(٣)يُنْظَر: الطبقات الكبرى: (٣٨٠/٧)، تاريخ ابن مَعِين – رواية الدُورِيّ –: (٣٥٨/٤ رقم: ٤٧٧٢)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٢٨٠/٦–٢٨١ رقم: ١٥٥٦)، الْمَجْرُوحِين لابن حبَّان: (١٢٠/٢)، الْكَامِل لابن عَدِيّ: (٤٤٨/٦–٤٥٠ رقم: ١٤٠٠)، الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاء (٥٠٠/٢ رقم: ٤٨٢٠)، تَهْذِيب التّهْذِيب (٥٦/١٢–٥٧ رقم: ٢٢١)، تَقْرِيب التَّهْذِيب: (صـــــ ٦٥٧ رقم: ٨٠١٩).

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وقال مرة: ليس بقوي في الحديث وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيرًا.وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات.

له عن قتادة (١١) رواية.

وهو من الرابعة في قتادة.

***قُرَّة بن خالد[١]، السَّدُوسي، أَبو خالد، ويقال: أَبو مُحَمد، البَصري.روى له البخاري ومسلم والنسائي**

ثقة.

قال صالح بن أحمد عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد كان قُرة عندنا من أثبت شيوخنا.

وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن قرة وعمران بن حدير فقال ما فيهما إلا ثقة قال وسئل أبي عن قرة وأبي خلدة فقال قرة فوقه وهو دون حبيب بن الشهيد قيل له قرة والقاسم بن الفضل قال ما أقربه منه وقال مرة: ثقة. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة.

وقالابن أبي حاتم: قرة أحب إلى من جرير بن حازم، ومن أبي خلدة وقره ثبت عندي. وقال النسائي: ثقة. وذكرهابن حبان في الثقات. وقالابن سعد: كان ثقة. وقال الطَّحاوي: ثبت متقن ضابط. وقال ابن حجر: ثقة ضابط.

له عن قتادة (١٨) رواية، له في صحيح البخاري رواية في المتابعات(٢)، وفي صحيح مسلم روايتان في الأصول (٣).

وهو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: (٧/١٣٠-١٣١ رقم ٧٤٧)، تهذيب التهذيب (٨/٣٧١-٣٧٢ رقم ٦٦٢)، تقريب التهذيب (٥٥٤٠)

(٢) صحيح البخاري،كتاب المغازي – باب أحد يحبنا ونحبه (٤٠٨٣).

(٣) صحيح مسلم (٦٤٠، ١٣٩٣).

***الـمُثَنَّى بن سَعيد[١]، الضُّبَعي، أَبو سَعيد، البَصري، القَسَّام، الذَّارع، القَصير. روى له الجماعة ما عدا البخاري. روى له الجماعة ما عدا البخاري.**

ثقة.

قال أبو طالب عن أحمد: ثقة وكذا قال ابن معين، وأبو زُرعة،وأبو حاتم، وأبو داود والعجلي زاد أبو حاتم أوثق من أبي غفار. وقال النسائي: ليس به بأس.

بلغت مروياته عن قتادة (٨٧) رواية، له في صحيح مسلم ثلاث روايات؛ منها رواية واحدة في الأصول[٢]، وروايتان في المتابعات [٣].

وهو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

***مَرْزُوق، أَبُو بَكْر[٤] اَلْبَاهِلِيّ، الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى طَلْحَة بْن عَبْد الرَّحْمَن الْبَاهِلِيّ.**

ثِقَة.

أخرج له الترمذي حديثًا واحدًا من طريق مرزوق أبو بكر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – يعني يقول الله عز وجل –: **المجاهد في سبيلي هو علي ضامن، إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة.** هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه

هو من الثانية من أصحاب قتادة.

***مِسعَر بن كِدَام[٥] بن ظُهَير، الهِلَالي، العَامِري، الرُّؤَاسي، أَبو سَلَمَة، الكُوفي.**

ثقة ثبت.

وهو مقل في روايته عن قتادة فقد أخرج له البخاري رواية واحدة ومسلم روايتان.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٣٢٤/٨–٣٢٥ رقم ١٤٩٣)، العلل برواية عبد الله (٣١١٢)، إكمال تهذيب الكمال (٤٤١٧)، تهذيب التهذيب: (٣٤/١٠–٣٥ رقم ٥٧).

(٢) صحيح مسلم،كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب قضاء الصلاة الفائتة (٦٨٤).

(٣) صحيح مسلم (٢٣٤١، ٢٦١٢).

(٤) ينظر: الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٢٦٤/٨ رقم ١٢٠٤)، الثِّقَات لابن حبَّان: (٤٨٧/٧)، تَهْذِيب الْكَمَال: (٣٧٣/٢٧–٣٧٤ رقم ٥٨٥٨)، الْكَاشِف: (٢٥١/٢ رقم ٥٣٥٧)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٨٦/١٠–٨٧ رقم ١٥١)، تَقْرِيب التَّهْذِيب: (ص٥٢٥ رقم ٦٥٥٥).

(٥) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١٥٧/١١ – ١٦١رقم ٤٥١٨)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٢١٠/١٠٢/١٠)، «التقريب»: (صـ: ٥٢٨/برقم: ٦٦٠٥)

وقد وضع المزي أمامه (خ م)، ويستدرك عليه أن النسائي في المجتبى وابن ماجه أخرجا له.

بلغت مروياته عن قتادة (٤٠) رواية، وله في صحيح البخاري رواية واحدة في الأصول[١]، وفي صحيح مسلم روايتان في المتابعات [٢].

وهو من الطبقة الثانية في قتادة.

***مَطَر بن طَهمَان[٣]، الوَرَّاق، أَبو رَجَاء، الخُرَاسَاني، السُّلَمي، سكَن البَصرة.**

صدوق مضعف في عطاء خاصة.

قال الأثرم أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: قال عفان: قال قتادة: أرواهم عني حديثًا مطر، وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة.

ونقل ابن عدي عن مطر الوراق قال: قدمت الشام فسمعت بها أحاديث ثم قدمت البصرة فحدثت بها قتادة فجعل يحدث بها عني وأنا جالس معه يقول، حدثني صاحب لنا فقلت استضعفني.

وقال ابن عدي في خاتمة ترجمته «ولمطر، عن قتادة وعطاء وسائر شيوخه أحاديث صالحة وكان يكتب المصاحف بالبصرة ولذا سمي الوراق، وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب».

وقال ابن القيِّم عند حديث عن مطر الورَّاق: « ولا عيب على مسلمٍ في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضَّرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطَّرح من أحاديث الثِّقة ما يعلم أنه غلط فيه، فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع حديث الثِّقة، ومن ضعَّف جميع حديث سيِّء الحفظ. فالأولى طريقة الحاكم وأمثاله، والثانية طريقة أبي محمد ابن حزمٍ وأشكاله، وطريقة مسلم هي طريقة أئمة هذا الشَّأن، والله المستعان »

أخرج له عن قتادة مسلم في صحيحه رواية واحدة في المتابعات [٤].

وهو من الثالثة من أصحاب قتادة.

---

(١) صحيح البخاري (٢٥٢٨، ٦٦٦٤).

(٢) صحيح مسلم (١٢٧، ٢٠٠).

(٣) ينظر: الكامل لابن عدي (١٣٣/٨-١٣٤ رقم ١٨٨٢)، تهذيب التهذيب (١٥٢/١٠-١٥٣ رقم ٣١٨)

(٤) صحيح مسلم (٢٨٦٥).

***مَعْمَر بن رَاشِد[1] الأَزْدِيّ، الحُدَّانِيّ مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو الْبَصْرِيّ، سكن اليمن شهد جنازة الحسن الْبَصْرِيّ.**

ثِقَة ثَبَت فَاضِل إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِت، وَالْأَعْمَش، وَهِشَام بْن عُرْوَة، وقَتَادَة شيئًا، وكَذَا فِيمَا حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ ما عدا الزهري وابن طاووس.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: مَعْمَر سيئ الحفظ لحديث قَتَادَة.

وقال ابن أَبي خَيْثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: قال مَعمَر: جلستُ إلى قَتادة وأنا صَغير فلم أحفظ أسانيده.

وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى يَقول: شَيبَان بن عَبد الرَّحمَن أَحبُّ إِليَ مِن مَعمَر في قَتادة.

قال النَّسَائِيّ: ثقة مأمون. وقال أَحْمَد بن حنبل عن عَبْد الرَّزَّاق عن ابن جُرَيْج عليكم بهذا الرجل فإنه لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم منه يعني مَعْمَراً. وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات» وقال كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً. وَقَالَ الْخَلِيلِيّ أَثْنَى عَلَيْهِ الشَّافعِيّ.

وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك مَعْمَر عن الْعِرَاقِيّين فخالفه إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئاً، قال يحيى وحديث مَعْمَر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام. وقال الأثرم: وكان مَعْمَر مضطرباً في حديث الأعمش ويخطئ. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة. مات سنة (١٥٤هـ) وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

خُلَاصَةُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثِقَة ثَبَت فَاضِل إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِت وَالْأَعْمَش وَهِشَام بْن عُرْوَة وقَتَادَة شيئاً وكَذَا فِيمَا حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ.

وهو مكثر عن قتادة جدًا بلغت مروياته عنه (١٩٥١) رواية.

---

(١) ينظر: « التَّارِيْخ الْكَبِيْر»: (٣٧٨/٧)(١٦٣١)، سؤالات الدوري لابن معين (٣٩١٣)، «الْجَرْح وَالتَّعْدِيل»: (٢٥٥/٨)(١١٦٥)،«الثِّقَات» لابن حِبَّان: (١١٠٧١)،« تَهْذِيب التَّهْذِيب» (١٠/ ٢١٨-٢١٩)(٤٤١)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (٥٤١/١)(٦٨٠٩).

وليس في الصحيحين من حديث معمر عن قتادة، سوى رواية واحدة في المتابعات[١]**عند البخاري**، ومسلم في المتابعات ثلاث روايات[٢].

وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب قتادة.

***مُقَاتِل بن حَيَان**[٣]**، النَّبَطي، أَبو بِسطَام، البَلخي، الخَزَّاز، مَولى بَكر بن وائل.**

صدوق.

روى له الترمذي حديثًا واحدًا، أبواب فضائل القرآن ــ باب ما جاء في فضل يس: (١٦٢/٥ رقم ٢٨٨٧) قال حدثنا قتيبة، وسفيان بن وكيع، قالا: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات**»: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبو محمد شيخ مجهول» حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال: حدثنا قتيبة، عن حميد بن عبد الرحمن، بهذا، وفي الباب عن أبي بكر الصديق، «ولا يصح من قبل إسناده وإسناده ضعيف» وفي الباب عن أبي هريرة

وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب قتادة.

***منصور بن زاذان**[٤] **الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، مات سنة الوباء في الطاعون، يعني سنة إحدى وثلاثين ومئة. روى له مسلم**

ثقة ثبت عابد.

---

(١) صحيح البخاري (٥٩١٠).

(٢)صحيح مسلم (٤٠٤، ٧٤٦، ٢٨٠٢).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين ـــ رواية الدوري ـــ: (٤٨٥٤)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٣٥٣/٨ ــ ٣٥٤ رقم ١٦٢٩)، الثِّقَات لابن حِبَّان (٥٠٨/٧)، «مِيزَان الاعْتِدَال»: (١٧١/٤-١٧٢ رقم ٨٧٣٩)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (ص٥٤٤ رقم ٦٨٦٧)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٢٧٧/١٠-٢٧٩رقم ٥٠٠).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٩/٧ (٦٧٨٦)، إكمال تهذيب الكمال (٣٦٦/١١-٣٦٧ رقم ٤٧٤٣)، والكاشف٢٩٦/٢ (٥٦٣٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١٠ ــ ٣٠٧ رقم ٥٣٥)، تقريب التهذيب:(٦٨٩٨).

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا، سريع القراءة، وكان يريد يترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان يعرف ذلك منه بسجود القرآن.

له عن قتادة (١٧) رواية، منها رواية واحدة في صحيح مسلم في المتابعات[١].

وهو من الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

***مُوسَى بْنُ خَلَف[٢] الْعَمِّيّ بِالتَّشْدِيدِ، أَبُو خَلَف الْبَصْرِيّ، الْعَابِد. روى له البخاري تعليقًا وأبو داود والنسائي.**

صدوق له أوهام

ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له حديثان أحدهما من طريق يحيى بن أبي كثير والأخرى عن قتادة، عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغيربان الشمس فقال إنه لم يبق من دنياكم إلا ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هكذا أو نحوه.

قال الشيخ: ولموسى بن خلف، عن قتادة، عن أنس غير هذا يرويه عن موسى ابنه خلف وغير ابنه، ولا أرى بروايته بأسًا.

اختلف فيه قول يحيى فروى عنه أنه قال: ليس به بأس، وفي رواية: ضعيف.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، ليس بذاك القوي.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي، يعتبر به،وضعفه ابن حبان في «المجروحين» فقال: كان ردئ الحفظ يروى عن قتادة أشياء مناكير وعن يحيى بن أبى كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات.

قلت: وقول ابن حبان فيه نظر وأين هذه المناكير التي يدعيها ابن حبان؟!!!

له عن قتادة (٢٤) رواية، منها رواية في صحيح البخاري في المتابعة[٣].

وهو من الثالثة في قتادة.

---

(١)صحيح مسلم،كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب الْأوقات التي نهي عَنْ الصلاة فيها (٨٢٦).

(٢) ينظر: ينظر: «الْجَرْح وَالتَّعْدِيل»: (٨/١٤٠رقم ٦٣٤)، «الْمَجْرُوحِين» لابن حِبَّان: (٢/٢٤٠)، «الكامل» لابْن عَدِيّ: (٦/٣٤٥رقم:١٨٢٤)، «معرفة الثِّقَات» للعجلي: (٢/٣٠٣ رقم: ١٨١٥)، سُوالات البرقاني للدارقطني: (٥٠١)، «الْكَاشِف»: (٢/٣٠٣رقم ٥٦٩١)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (١/٥٥٠رقم:٦٩٥٨)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (١٠/٣٠٤ رقم: ٦٠٣).

(٣)صحيح البخاري (٢٥٢٧).

***مُوسَى بن السَّائِب[١]، أَبو سَعدَة، البَصري، ويقال: الوَاسِطي. روى له أبو داود والنسائي**

ثقة.

له عن قتادة (١٣) رواية.

وهو في الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

***النَّهاس[٢]، بتشديد الهاء ثم مهملة، ابن قَهْم، بفتح القاف وسكون الهاء، القيسي أبو الخطاب البصري، روى له الترمذي وابن ماجه.**

ضعيف.

أخرج له الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه حديثًا واحدًا في فضل العشر الأول من ذي الحجة.

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

***هارون بن مسلم البصري[٣]أبو مسلم، روى له ابن ماجه.**

مجهول.

قال ابن المديني: وأبو مسلم هذا مجهول.

وكذا قال أبو حاتم: هو مجهول.

وقال ابن رجب: وليس هو بصاحب الحناء؛ فإن ذاك معروف، وقد فرق بينهما مسلم في كتاب ((الكنى)) وأبو حاتم الرازي.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٨ ر قم ٦٥٨)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/١٠ ـــــ ٣٤٥رقم ٦٠٨)

(٢) ينظر: العلل لأحمد برواية عبد الله (٣٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٤٧٨/١٠ رقم ٨٦٣)، تقريب التهذيب (٧١٩٧)

(٣) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١١٣/١٢ رقم ٤٩٠٤)، فتح الباري لابن رجب (٥٩/٤)، لسان الميزان (٥٠٧٨)، تقريب التهذيب (٧٢٣٩).

ولما روى البزار في مسنده (٣٣١٢) حديثه عن قتادة في النهي عن الصف بين السواري، قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلا هارون، ولا نعلم أسند قتادة عن أبيه غير هذا الحديث.

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

***هشام بن أبي عبدالله[(١)] الدَّسْتُوَائِيّ، أبو بكر الْبَصْرِيّ، واسم أبيه: سنبر الرّبعيّ، وروى له الجماعة**

ثِقَة ثَبْت، وَقَدْ رُمِيَ بِالْقَدَرِ، وَهُوَ مَنْ أَثْبت النَّاس فِي قَتَادَة.

قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى، وقيل له: أيما أَحبُّ إليكَ في قَتادة: سَعيد، أَو هِشَام؟ فقال: سَعيد ثِقَةٌ، ثَبتٌ، وهِشَام ثِقَةٌ.

وقال ابن مُحرز أيضًا: سَمِعتُ علي بن المَديني يَقول: سَعيد أحفظهم عن قَتادة، وشُعبَة أعلم بما سَمِعَ وما لم يَسمع، وهِشَام أروى القوم، وهَمَّام أسندهم إذا حَدَّث مِن كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قَتادة.

وقال الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى، عن أصحابِ قَتادة، أيهم أرفع عندك؟ فقال: سَعيد،وهِشَام، وشُعبَة. وقال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين، عن أصحابِ قَتادة، قلتُ له: الدَّستَوَائي أَحبُّ إليكَ في قَتادة، أَو سَعيد؟ فقال: كلاهما.. وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: شُعبَة أَحبُّ إليكَ في قَتادة أم هِشَام؟ فقال: كلاهما.

قال عُثمَان الدَّارِمي: هِشَام أكثر مِن شُعبَة في قَتادة.

---

(١) ينظر: الطَّبَقَات الْكُبْرَى: (٢٧٩/٧)، سؤالات الدوري لابن معين (٤١٨٦)، سؤالات مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن الْمَدِينِيّ: (٤٦/١)، سؤالات أبي دَاوُد للإمام أَحْمَد: (٣٣٨، ٤٨٩، ٤٩٢)، سؤلات المروذي لأحمد (٣٥)، العلل لأحمد برواية عبد الله (٢٥٤٢)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٣٦، ١١٣٧)، التَّارِيْخ الْكَبِيْر: (١٩٨/٨)(٢٦٩٠)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (١٥٥/١)، تَقْرِيب التَّهْذِيب: (٥٧٣/١)(٧٢٩٩)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٤٠/١١-)(٨٥).

وقال ابن أَبي خَيْثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أثبت النَّاس في قَتادة: ابن أَبي عَرُوبَة، وهِشَام، يعني الدَّستَوَائي، وشُعبة، ومَن حدَّث من هؤلاء بحديث عن قَتادة، فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيره.

وقال ابن أَبي خَيْثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: قال شُعبَة: هشام الدَّستَوَائي أعلم بقتادة مني، وأكثر له مجالسَةً. قلتُ: مَن قاله عن شُعبَة؟ قال:... نرويه ولا أحفظه.

وقال عبد الله: سألته (يعني أباه) عن هشام، وهمام. قال: سبحان الله، هشام أثبت. وقال شعبة: هشام أحفظ مني عن قتادة. شعبة يستعين بهشام يقول: قال هشام.

وقال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: أصحاب قتادة: سعيد، وهشام، وشعبة، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، وكان سعيد يكتب كل شيء.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: هشام الدستوائي ثبت، ولكن لو برز لسعيد، أين كان يقع منه!.

وقال أبو زرعة الدمشقي: فأخبرني أحمد بن حنبل، وذكر سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، أن الاختلاف عن هشام في حديث قتادة أقل منه في حديث سعيد.

وقال أبو زرعة الدمشقي: ورأيت أحمد بن حنبل لهشام أكثر تقديمًا في قتادة لضبطه وقلة الاختلاف عنه.

وقال أبو حاتم: « هشام أحفظ من همام »

وهو مكثر جدًا عن قتادة؛ له (١٣٣٤) رواية

بلغت مروياته عن قتادة في صحيح البخاري (٣٨) رواية في الأصول [١]، ورواية واحدة في المتابعات[٢]، وفي مسلم (٦٨) رواية.

---

(١)صحيح البخاري (٤٤، ١٢٨، ٢٦٨، ٤٦٥، ٥٣١، ٥٨١، ١٦٩٠، ١٩٢١، ٢٠٦٩، ٢٥٠٨، ٢٤٤٠، ٢٦٢١، ٣٢٠٧، ٣٦٣٩، ٤٠٧٨، ٤٠٨٩، ٤٦٨٥، ٥٢٣١، ٥٢٦٩، ٥٥٧٧، ٥٦٠٠، ٥٧٥٦، ٥٨١٣، ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٦٣٦٢، ٦٤٢١، ٦٥٣٨، ٦٧٧٣، ٦٧٧٦، ٧٠٨٩، ٧٣٩٩، ٧٤١٠، ٧٤٥٠، ٧٥١٦).

(٢)صحيح البخاري (٥٦١٠).

وهو في الطبقة الأولى من أصحاب قتادة، ويلي سعيد بن أبي عروبة في قتادة مباشرة.

***هَمَّام بن يَحيَى[1] بن دينار، الأَزدي، العَوذي، المُحَلِّمي، مَولاَهُم، أَبو عَبد الله، ويقال: أَبو بَكر، البَصري. روى له الجماعة.**

ثِقَةٌ، وَثَّقُوهُ وَاحتَجُّوا بِهِ، وَكَلَامُ بَعْضِهِمْ فِي حِفْظِهِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي كِتَابِهِ أُثْبِتُ مِنْهُ فِي حِفْظِهِ، وَقَدْ رَجَعَ إِلَى كُتُبِهِ بِآخِرَةٍ، إلا أنه من أثبت أصحاب قَتادة.

قال ابن المديني بعد ذكره للثَّلاثة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة بن الحجاج: « ولم يكن همَّام عندي بدون القوم فيه ».

وقال أيضاً: « همام إذا حدَّث من كتابه عن قتادة فهو ثبت ».

وقال أبو حاتم: « همام أعلم بحديث قَتَادَة من شعبة ». وخالفه ابن مهدي فقال: « من فاته شعبة يسمع من همام ».

وقال الفلاس: « والأثبات من أصحاب قَتادة: ابن أبي عَروبة وهشام وشعبة وهمَّام ». وقال ابن المبارك: « همَّام ثبت في قَتادة ». وقال ابن عدي: « وأحاديثه مستقيمة عن قَتادة ». وقال ابن معين: «همَّام في قَتادة أحبُّ إليَّ من أبي عَوانة ».

وقال عفان – مرةً في حديث –: « أصاب همَّام، وأخطأ هشام وسعيد ».

وقالابن مهدي أيضاً: « أحاديث همَّام عن قَتادة أصحُّ من حديث غيره، لأنَّه كتبها إملاءً».

قال ابن مُحرز: سَمِعتُ علي بن المَديني يَقول: سَعيد أحفظهم عن قَتادة، وشُعبَة أعلم بما يَسمع وما لم يَسمع، وهِشَام أروى القوم، وهَمَّام أسندهم إذا حَدَّث مِن كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحابُ قَتادة.

---

(١) ينظر: «إكْمَال تَهْذِيب الْكَمَال»: (١٢/١٦٥-١٦٨ رقم ٤٩٦٧)، «مَنْ تُكُلِّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوَثَّق» للذهبي: (ص: ٥٢٥-٥٢٦ رقم ٣٦١)، «مِيزَان الاعْتِدَال»: (٤/٣٠٩-٣١٠ رقم ٩٢٥٣)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»:(١١/٦٠/١٠٨)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (١/٥٧٤/٧٣١٩).

وقال الحُسَين بن الحَسَن الرَّازي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: هَمَّام؟ قال: ثِقَة، صالِحٌ،وهو في قَتادة أحبُّ إِلَيَّ مِن حَمَّاد بن سَلَمَة، وأحسنهما حديثًا عن قَتادة.

وقال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: هَمَّام في قَتادة أحبُّ إِلَيَّ مِن أَبي عَوَانَة، وهَمَّام، ثم أَبو عَوَانَة، ثم أَبَان العَطَّار، ثم حَمَّاد بن سَلَمَة.

وبلغت مروياته عن قتادة (١٤١٧) رواية؛ منها في صحيح البخاري (٤٩) رواية، وفي مسلم (٣٧) رواية.

وهو من الطبقة الأولى من أصحاب قتادة فهو يلي سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، ويتقدم شعبة على الراجح.

***واسط بن الحارث**[١]

ضعيف.

ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له حديثًا من طريقه، عن قتادة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن لله عتقاء في شهر رمضان عند كل فطر إلا رجلا أفطر على خمر.

قال واسط هذا روى عنه بن خراش بنسخة وعامة هذه الأحاديث، لا يُتابع عليها.

وهو من الرابعة في قتادة.

***الوضاح بن عبد الله**[٢] **اليشكري، أبو عوانة الواسطي، البزاز، مولى يزيد بن عطاء. روى له الجماعة.**

ثقة ثبت.

---

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء (٣٨٢/٨ –٣٨٣ رقم ٢٠١٦)، لسان الميزان (٣٦٩/٨ رقم ٨٣٢٤)

(٢) ينظر: « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٢٠٤/١٠٤/١١)، « تَهْذِيب الْكَمَال»: (٦٦٨٨/٤٤١/٣٠)، «سير أعلام النبلاء»: (٢١٧/٨)،، إكمال تهذيب الكمال (٢١٤/١٢–٢١٩ رقم ٥٠٢٠)، «التقريب»: (صـ: ٥٨٠/برقم: ٧٤٠٧).

تكلَّم ابن المديني في حديثه عن قَتادة فقال: « كان أبو عَوانة في قَتادة ضعيفًا، لأنَّه كان قد ذهب كتابه، وكان أحفظ من سعيد... ».

وكان يحيى بن معين يقول: أثبتهم في مغيرة أبو عوانة، وهو في قتادة ليس بذاك.

وقال أبو عَوانة: « كان قَتادة يقول لي: لا تكتب عني شيئاً، فسمعت منه وحفظت، ثم نسيت بعد، فجلست إلى سعيد فجعل يحدث عن قَتادة بما أعرف أو نحو هذا... »، وجعله ابن معين قريبًا من حماد في قَتادة فقد قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: هَمَّام في قَتادة أحبُّ إِلَيَّ مِن أَبي عَوَانَة، وهَمَّام، ثم أَبو عَوَانَة، ثم أَبَان العَطَّار، ثم حَمَّاد بن سَلَمَة.

وبلغت مروياته عن قتادة(٢٨٨) رواية؛ منها في صحيح البخاري في صحيحه (١٣) رواية، منها (١٢) رواية في الأصول[١]، ورواية واحدة في المتابعات[٢]،وفي مسلم (٢٥) رواية منها (٢٠) رواية في الأصول[٣]، وخمس روايات في المتابعات[٤]،وهو في الطبقة الثانيةمن أصحاب قتادة.

***يزيد بن إبراهيم[٥] التَّسْتَري، البصري، أبو سعيد.**

اتفق الأئمة على اتقانه، وثقته، إلا في قتادة فقد أُنكرت عليه فيه أحاديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: ليس في قتادة بذاك.

---

(١)صحيح البخاري (١٠١٥، ١٣١٧، ٢٣٢٠، ٢٧٥٤، ٣٤٧٨، ٥٤٢٧، ٦٠١٢، ٦٠٧٠، ٦٠٩٣، ٦٣٤٢، ٦٥٦٥، ٧٥١٤)

(٢)صحيح البخاري (٧٠٤٢).

(٣)صحيح مسلم (١٢٧، ١٩٣، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٦٩، ٥٥٢، ٦٧٢، ٧٢٥، ٧٤٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٦٤، ١٠٩٥، ١٤٢٧، ١٣٦٥، ١٥٥٣، ١٩٦٦).

(٤)صحيح مسلم (٦٨٤، ٢٣٠٣، ٢٥٣٥، ٢٦٣٩، ٢٧٥٧).

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال (٤١٨/٤ –٤١٩ رقم ٩٦٧٠)، هدي الساري (ص ٤٥٢)، تهذيب التهذيب: (٣١٢/١١–٣١٣ رقم ٥٩٨).

وقال ابن عدي: وليزيد أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه وانما انكرت أحاديث رواها عن قتادة عن أنس وهو ممن يكتب حديثه ولا بأس به وارجو أن يكون صدوقًا.

له عن قتادة (١٧) رواية.

قلت: أخرج له البخاري عن قتادة رواية واحدة توبع فيها من شعبة[١]،وكذا مسلم في صحيحه فإنه أخرج له حديث واحد برقم:(١٧٨)(٢٩١) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل رأيت ربك؟ قال: «نور أنى أراه» وهو متابع من هشام الدستوائي، وهمام بن يحيى وهو عند مسلم برقم (١٧٨)(٢٩٢)، وهذا يدل على دقة صنيعهما في كتابيهما.

وهو من الثالثة في قتادة.

***يعقوب بن القعقاع[٢] بن الأعلم الأزدي، أبو الحسن الخراساني، قاضي مرو. وروى له النسائي.**

ثقة.

أخرج له عن قتادة النسائي في «المجتبى»، كتاب الزينة ــ وصل الشعر بالخرق: (١٨٧/٨ رقم ٥٢٤٧)أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث، قال: حدثنا محبوب بن موسى، قال: أنبأنا ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن معاوية، أنه قال: يا أيها الناس، «إن النبي صلى الله عليه وسلم نهاكم عن الزور» قال: وجاء بخرقة سوداء فألقاها بين أيديهم، فقال: هو هذا تجعله المرأة في رأسها ثم تختمر عليه.

وهو من الطبقة الثانية من أصحاب قتادة.

---

(١)صحيح البخاري (٥٣٢).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: (٣٩٣/١١-٣٩٤ رقم ٧٥٨)، تقريب التهذيب: (٧٨٢٨).

*** يُوسُف بْن عَطِيَّة[1] بْن ثَابِت الصَّفَّار الْأَنْصَارِيّ، السَّعْدِيّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَهْل الْبَصْرِيّ.**

ضعيف.

قَالَ عَمْرو بْنُ عَلِيٍّ: وَيُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ أَبُو سَهْلٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ كَثِيرُ الوهم والخطأ سمعته يقول، حَدَّثَنا قَتَادَةَ، عَن أَنس، قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي فكان يهم وما علمته كَانَ يكذب وقد كتبت عَنْهُ، وإِنَّما رواه قَتَادَة عن زرارة عن عمران ابن حصين.

وقال ابن عدي: وليوسف بْن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثَابِت وعن غيره وعامة حديثه مما، لاَ يُتَابَعُ عَليه.

قلت: قول ابن عدي وغيره يعني قتادة.

وقَالَ ابْن مَعِين: لَيْسَ بِشَيْء.وقَالَ الْجَوْزَجَانِيّ: لَا نَحْمَدُ حَدِيثه.وقَالَ الْبُخَارِيّ: مُنْكر الْحَدِيثِ.

وقال أبو حَاتِم، وأبو زُرعة، والدَّارَقُطْنِيّ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. وقال أبو دَاوُد: لَيْسَ بِشَيْء.

وهو من الطبقة الرابعة من أصحاب قتادة

***يونُس بن أَبي الفُرَات[2]، القُرَشي، مَولاَهُم، أَبو الفُرَات، البَصري الإِسكَاف.**

ثقة.

قال ابن الجُنَيد: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين، عن يونُس بن أَبي الفُرَات؟ فقال: الذي روى عن قَتادة؟ قلتُ: نعم، قال: ليس به بَأسٌ، بَصريٌ.

(١) ينظر: «سؤالات الآجُرِّيّ لأبي دَاوُد»: (٣٥٠)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٣٣٦/٩ رقم ٩٥٠)، الْمَجْرُوحين لابن حبَّان: (١٤٣/٣)، الكامل لابْن عَدِيّ: (٤٨٠/٨-٤٨٢)، « تَهْذِيب الْكَمَال»: (٤٤٣/٣٢)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٤١٨/١١-٤١٩ رقم ٨١٥)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـــ ٦١١ رقم ٧٨٧٤).

(٢) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٥٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٥٢١)

وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ يونس الإسكاف، عن قتادة؟ قال قد خرجه البخاري.

روى له البخاري في كتاب الأطعمة ـــ باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة (٧٠/٧ رقم: ٥٣٨٦) حديثًا من طريق مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ - قَالَ عَلِيٌّ: هُوَ الإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكْرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلاَ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ» قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلاَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: «عَلَى السُّفَرِ»

وكذا أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه

وهو من الثانية من أصحاب قتادة وإن كان مقلاً عنه.

***أبو بكر الهذلي**(١)

اسمه سُلْمِي بن عبد الله بن سُلْمِي، وقيل اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري.

ضعيف جدًا.

وقد ذكر له ابن عدي مناكير كثيرة عن قتادة.

قَالَ ابْن مَعِين: لَيْسَ بِشَيْء، وَقَالَ فِي مَوْضِع آخَرَ: لَيْسَ بِثِقَة. قَالَ يَحْيَى وَكَانَ غُنْدَر يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْر الْهُذَلِيّ إِمامنا وَكَانَ يَكْذِب. وَقَالَ أَبُو زُرْعَة: ضَعِيف.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: لَيَّن الْحَدِيث يُكْتب حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجّ بِحَدِيثِهِ. وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِثِقَة وَلَا يُكْتب حَدِيثُهُ. وَقَالَ النَّسَائِيّ، وَعَلِيّ بْن الْجُنَيْد: مَتْرُوك الْحَدِيث.

وقال عليّ بن عبد الله بن الْمَدِينِيّ: ضعيف ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف جداً، وقال مرة: ضعيف ضعيف.

---

(١) ينظر: الْمَجْرُوحين لابن حبَّان: (٣٥٩/١-٣٦٠ رقم: ٤٧٤)، الكامل في الضعفاء لابْن عَدِيّ: (٣٣٩/٤ - ٣٤٧ رقم: ٧٧٨)، تَهْذِيب التَّهْذِيب: (٤٥/١٢-٤٦ رقم: ١٨٠)، تَقْرِيب التَّهْذِيب: (ص٦٢٥ رقم: ٨٠٠٢)، لسان الميزان: (٤٥٤/٧ رقم: ٥٣٩٧).

وهو من الطبقة الخامسة من أصحاب قتادة.

***أبو خالد الدالاني**(١)

يقال: اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن عاصم، ويقال: ابن هند، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن واسط، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن بن سابط – الدالاني، الأسَدِي، الكوفي

ضعيف.

أخرج له أبو داود في سننه (٥٢/١ رقم ٢٠٢)، والترمذي في جامعه (١١١/١ رقم ٧٧) حديثًا عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ، قال: فقلت له: صليت ولم تتوضأ وقد نمت، فقال: «**إنما الوضوء على من نام مضطجعًا**»، زاد عثمان، وهناد: فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله، قال أبو داود: قوله: «الوضوء على من نام مضطجعًا» هو حديث منكر لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني، عن قتادة وروى أوله جماعة، عن ابن عباس، ولم يذكروا شيئا من هذا، وقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظًا

وقال الترمذي في "العلل الكبير" ١٤٨/١ (٢٨): سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء، رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن عباس، قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد سماعا من قتادة، وأبو خالد صدوق، وإنما يهم في الشيء.

وقال أبو داود: هو حديث منكر لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة، وقال أيضا: وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل، فانتهرني استعظامًا له، وقال: ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ولم يعبأ بالحديث.

وهو من الرابعة من الرواة عن قتادة.

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٨٢/١٢-٨٣ رقم ٣٥٨)، تقريب التهذيب (٨٠٧٢)

***أبو هلال الراسبي**[1]:هو مُحَمد بن سُلَيم، أَبو هِلاَل، الرَّاسِبي، البَصري.

ضعيف خاصة عن قتادة.

قال الحُسَين بن الحَسَن: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين، عن أَبي هِلاَل الرَّاسِبي، كيف روايته عن قَتادة؟ فقال: فيه ضَعفٌ، صُوَيلِحٌ.

وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أبى هلال يعنى الراسبي قال:قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة.

وقال جعفر بن أبان قال ذكرت لأبي الوليد الطيالسي أبا هلال في قتادة قال لم يكن بالماهر فيها.

وذكر ابن عدي في الكامل بعضًا من مناكيره منها حديث أبي هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي.**

وحديث أبي هلال، عن قتادة، عن أنس قال: كنا ننام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحدث لذلك وضوءا.

وحديث أبي هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من يرد هوان قريش أهانه الله**، وغيرها.

وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ. وقال ابن عديّ بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه.

بلغت مروياته عن قتادة (١٠٤) رواية.

وهو من الطبقة الرابعة في قتادة.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٢٧٣/٧ رقم ١٤٨٤)، المجروحين لابن حبان (٢٨٣/٢ رقم ٩٧٩)، الكامل لابن عدي (٤٣٧/٧-٤٤٤ رقم ١٦٨٥).

الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث أحمد الله سبحانه أن هيأ لي أسبابه، وأسأله أن ينفعنا به ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يُعين طلبة العلم على معرفة أصحاب قتادة، وخاصة عند الاختلاف فيما بينهم.

– بلغ عدد الرواة لذين يمكن أن يُعدوا من أصحاب قتادة (٦٦) راويًا، وهم على طبقات خمس كما تقدم في البحث:

فالطبقة الأولى (الثقات الأثبات المقدمون في قتادة) من أصحاب قتادة على هذا الترتيب سعيد بن أبي عروبة، هشام الدستوائي، همام بن يحي، شعبة بن الحجاج.

والطبقة الثانية (الثقات على اختلاف بينهم في الكثرة والقلة في الرواية عن قتادة)وهم: أبان العطار، أيوب السختياني، حجاج الباهلي، حرب بن شداد، الحسين بن ذكوان، الحكم بن هشام، حميد الطويل، سليم بن حيان، سليمان التيمي، سلام بن أبي مطيع، شيبان بن عبد الرحمن، الصعق بن حزن، الأوزاعي، عمر بن عامر السلمي، قرة بن خالد، المثنى بن سعيد، أبو بكر الباهلي، مسعر بن كدام، منصور بن زاذان، يونس بن أبي الفرات

والطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ (المضعفون نسبيًا في قتادة وإن كانوا في الجملة ثقات): أيوب بن أبي مسكين، بكير بن أبي السميط، جرير بن حازم، حجاج بن أرطاة، حماد بن سلمة، خالد بن قيس ــ سعيد بن أبي هلال، شداد بن سعيد، عمرو بن الحارث، مطر بن طهمان، معمر بن راشد، موسى بن خلف، أبو عوانة، يزيد بن إبراهيم، يعقوب بن القعقاع.

الطبقة الرابعة: وهم المضعفون في قتادة وغيره: حسام بن مصك، حماد بن الجعد، خالد بن دعلج، صالح بن بشير، ضرار بن عمرو، عاصم بن هلال، علي بن مسعدة، عمر بن هلال، عمر بن نبهان، عمران القطان، أبو جعفر الرازي، النهاس بن قهم، هارون بن مسلم، واسط بن الحارث، يوسف بن عطية، أبو خالد الدلاني، أبو هلال الراسبي.

الطبقة الخامسة: وهم الهلكى والمتروكون وهم: أشعث بن براز، أيوب بن خوط، عبد الله بن محرر، أبو بكر الهذلي.

ـ أكثرا الشيخان في تخريج أحاديث أصحاب قتادة المبرزين كسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى، وشعبة بن الحجاج.

ـ لم يخرج الشيخان في صحيحيهما للمضعفين في قتادة إلا ما تُوبعوا عليه، وهذا يُبين دقة صنيعيهما،وعلو شأنهما في الصنعة الحديثية.

وهنا أضع القلم من يدي، واستغفر الله مما زل به قلمي، أو اختل فيه فهمي، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب، والله أسأل أن يجعله زاداً لي يوم القدوم عليه، وأن يهبني غنمه، ويجبني برحمته غرمه، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وصلى الله تعالى على خير خلقه مُحمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمين.

د. سامح عبدالله عبد القوي

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالقاهرة

فهرس بأهم مصادر ومراجع البحث:

- تاريخ ابن معين ت ٢٣٣هـ – رواية الدوري ـــ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ـــ ١٩٧٩ م.

- تاريخ الإسلام للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق. د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٣هـ.

- تاريخ أسماء الثقات للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين ت ٣٨٥ هـ، تحقيق صبحي السامرائي، الكويت: الدار السلفية، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

- تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م.

- تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ ـــ ١٩٨١ م.

- التاريخ الكبير للبخاري ت ٢٥٦هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـــ الدكن.

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ –١٩٩٥م.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق د.عاصم بن عبد الله القريوتي، الأردن: مكتبة المنار. وطبعة أخرى بتحقيق د. أحمد المباركي.

- تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق محمد عوامة، سوريا: دار الرشيد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ ـــ ١٩٨٦م، والطبعة الثامنة ٢٠٠٩م دار المنهاج بجدة، ودار اليسر بالمدينة المنورة.

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ت ٦٢٩هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١٤٠٨ هـ.

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق د. محمد الثاني بن عمر بن موسى، الرياض: دارأضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م.

- التمهيد لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، حققه وعلق حواشيه وصححه مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط ١٣٨٧هـ /١٩٦٧هـ

- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الرياض: دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي ت ٧٤٤هـ، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله، وعبد العزيز بن ناصر الخباني، الرياض: أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

- تهذيب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط أخرى بتحقيق عادل مرشد، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة.

- الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣ مـ ١٩٧٣ م.

- الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، جمع ودراسة صالح بن حامد الرفاعي، دار الخضيري، ط١ ١٤١٣هـ، ط

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: عالم الكتب، ط ١٤٠٧ - ١٩٨٦م،وطبعة أخرى بتحقيق محمود حسين الرزيقي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية،ط ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ت ٤٣٠هـ، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.

– الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي دار البشائر الإسلامية، ط ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

– سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

– سؤالات البرذعي لأبي زرعة ت ٢٦٤هـ، تحقيق د. سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم للنشر والتوزيع ط٢ ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

– سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ ـــ ١٩٨٤م.

– سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق د. زياد محمد منصور المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط ١٤١٤هـ.

– سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

– سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ط ١٣٩٩هـ ـــ ١٩٧٩ م، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي – مؤسسة دار الإستقامة، ودار الريان للتراث ١٤١٨هـ ـــ ١٩٩٧م.

– سنن الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، بيروت: دار المعرفة، ط ١٣٨٦ هـ ـــ ١٩٦٦م، وطبعة أخرى تحقيق شعيب الأرنؤوط، وحسن شلبي، وأحمد برهوم، وعبد اللطيف حرز الله، طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٢٤هـ ـــ ٢٠٠٤م.

- سنن الدارمي ت ٢٥٥هـ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، وطبعة أخرى بتحقيق حسين سليم أسد، المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

- سنن أبي داود السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت: المكتبة العصرية. وطبعة أخرى بتحقيق الشيخ محمد عوامة، بيروت: مؤسسة الريان، ط الأولى ١٤١٩هـ، وأخرى بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قرة بللي ط ١٤٣٠هـ.

- سنن الترمذي ت ٢٧٩هـ تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي. وطبعة أخرى بتحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، وطبعة أخرى بتحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م.

- سنن ابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط الحلبي، وط أخرى بتحقيق د. بشار عواد معروف،بيروت: دار الجيل، ط ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م، وطبعة أخرى بتحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وغيرهما، الرسالة العالمية ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م..

- السنن سعيد بن منصور ت ٢٢٧هـ، تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الرياض: دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- سنن النسائي ت ٣٠٣هـ (المجتبى)، عناية الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

- السنن الكبرى للنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، إشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

- السنن الكبرى للبيهقي ت ٤٥٨هـ، وفي ذيله الجوهر النقي الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد /الطبعة الأولى ١٣٤٤ هـ

– شرح علل الترمذي لابن رجب ت ٧٩٥هـ، تحقيق د. نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨ م، وطبعة أخرى بتحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، الأردن: الزرقاء، مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

– شرح مشكل الآثار للطحاوي ت ٣٢١ هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م

– شعب الإيمان للبيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي –الهند،الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

– صحيح البخاري المسمى بالجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه للبخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

– صحيح مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

– الضعفاء الكبير للعقيلي ت ٣٢٢هـ تحقيق الشيخ حمدي السلفي – دار الصميعي ط١ ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠هـ، وطبعة أخرى بتحقيق د. مازن السرساوي، دار ابن عباس بالقاهرة..

– الطبقات الكبرى لابن سعد ت ٢٣٠هـ، بيروت: دار صادر، وطبعة أخرى بتحقيق د. علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م

– العلل لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ٢٠٠٦م.

– العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ت ٣٨٥هـ، (ج١ـ ١١) تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م، وباقي الأجزاء (ج١٢–١٥) محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الدمام: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ت ٨٥٥هـ، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- فتح الباري لابن حجر ت ٨٥٢ هـ، رقم: كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ.

-فتح الباري لابن رجب ت ٧٩٥ هـ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، السعودية: الدمام، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٢هـ، وطبعة أخرى لمجموعة من المحققين، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م

- قرائن الترجيح في المحفوظ والشاذ وزيادة الثقة عند الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري، جمع ودراسة نادر بن السنوسي العمراني، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

ـ قواعد الترجيح في اختلاف الأسانيد لحمد بن إبراهيم العثمان، مصر: دار الفرقان، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ت ٧٤٨هـ، وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، جدة: دار القبلة للثقافة الاسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢ م.

- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ت ٣٦٥ هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧ م، وطبعة أخرى بتحقيق د مازن السرساوي ط دار الرشد.

- لسان الميزان لابن حجر ت ٨٥٢هـ الطبعة الثالثة ١٤٠٦ - ١٩٨٦، وطبعة أخرى بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٣ هـ.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود ابراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

- المراسيل لابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

- مرويات الزهري المعلة في علل الدارقطني، د. عبد الله بن حسن دمفو، رسالة دكتوراه بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور /أحمد معبد عبد الكريم، ط دار الرشد.

- معرفة أصحاب أيوب السختياني، د علي بن عبد الله الصياح أستاذ الحديث المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية ـــــ جامعة الملك سعود، ١٤٣٠-٢٠٠٩ م.

- معرفة الثقات للعجلي ت ٢٦١هـ بترتيب الهيثمي، والسبكي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.